

## أ نموذج مبتكر لدمج حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين في ظل التحديات المعاصرة<sup>1</sup>

مروان عبد القادر محمود بكير

وزارة التربية والتعليم العالي (فلسطين)، دكتوراه دراسات إسلامية، جامعة السيد علي رحمة الله الحكومية،  
تولونج اجونج (إندونيسيا)  
Marwan.bakir@moe.edu.ps

### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى وضع أ نموذج مبتكر لدمج حقوق الإنسان في الإسلام ضمن منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي؛ بهدف تعزيز وعي الطلاب بحقوقهم استناداً إلى تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (5-9) في فلسطين في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام. ولتحقيق ذلك اعتمد في إعداد الأ نموذج المبتكر على منهجية التصميم العكسي القائم على الجدارات (Backward Design with Competency-Based Learning)، التي تبدأ بتحديد المخرجات التعليمية المرغوبة، ثم تحديد أدوات التقييم المناسبة، وصولاً إلى تصميم أنشطة تعليمية تطبيقية، مع ربط كل هدف بجدارة عملية ملموسة. وقد تم اختيار هذه المنهجية لانسجامها مع فلسفة التربية الإسلامية التي تفرن الإيمان بالعمل، وملاءمتها لطبيعة المصفوفة المقترحة التي تهدف إلى تحويل حقوق الإنسان في الإسلام من مفاهيم نظرية إلى قيم وسلوكيات عملية يمارسها الطلبة في حياتهم اليومية. وأظهرت النتائج والتوصيات أهمية وضع هذا الأ نموذج، نظراً لارتباط مقررات التربية الإسلامية بجوانب حياة الإنسان السياسية، والمدنية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية؛ ولسد الفجوات التي كشفت عنها الدراسة، ودعم مطوري مناهج التربية الإسلامية في فلسطين لتطويرها بما يتوافق ومبادئ حقوق الإنسان في الإسلام والمرحلة العمرية، وذلك بالاستفادة مما ورد في الأ نموذج من إجراءات عملية واقتراحات لمعالجة نقاط الضعف والقصور في المنهاج؛ لمواجهة التحديات المعاصرة التي أظهرت عجز المؤسسات الأممية عن أداء دورها وفقاً للقانون الوضعي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948.

**الكلمات المفتاحية:** مناهج التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية العليا، فلسطين، حقوق الإنسان في الإسلام.

<sup>1</sup> هذا البحث مستل من أطروحة دكتوراه بعنوان: تقويم مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام "فلسطين أ نموذجاً" للباحث: مروان بكير، بإشراف بروفيسور إيمان فؤادي، وبروفيسور أحمد رزقان.

## **An Innovative Model for Integrating Human Rights in Islam in the Curriculum of Islamic Education for the Seventh Grade in Palestine in light of contemporary challenges**

**Marwan Abdul Qader Mahmoud Bakir**

Ministry of Education and Higher Education (Palestine), PhD in Islamic Studies, University of Sayid Ali Rahmatullah, Tulung Agung (Indonesia)  
Marwan.bakir@moe.edu.ps

### **Abstract**

The aim of this study was to develop an innovative model for integrating human rights in Islam into the Islamic education curriculum for the Seventh basic grade, with the aim of enhancing students' awareness of their rights based on the content analysis of the Islamic education curriculum for grades 5-9 in Palestine in the light of human rights in Islam.), which starts with identifying the desired educational outcomes, then identifying the appropriate assessment tools, and ending with the design of applied educational activities, linking each goal to a concrete practical merit. This methodology was chosen because of its compatibility with the philosophy of Islamic education, which pairs faith with action, and its suitability for the nature of the proposed matrix that aims to transform human rights in Islam from theoretical concepts to practical values and behaviors practiced by students in their daily lives. The results and recommendations showed the importance of developing this model, given the linkage of Islamic education curricula to the political, civil, social, cultural and economic aspects of human life, to fill the gaps revealed by the study, and to support the developers of Islamic education curricula in Palestine to develop them in accordance with the principles of human rights in Islam and the age stage, by taking advantage of the practical procedures and suggestions contained in the model to address the weaknesses and shortcomings in the curriculum to face the contemporary challenges that showed the inability of the UN institutions to perform their role in accordance with the of the Positive Law on Human Rights of 1948.

**Keywords:** Islamic Education Curricula, Upper Basic Stage, Palestine, Human Rights in Islam.

## الباب الأول: الإطار العام

### أ. خلفية الدراسة

تُعد حقوق الإنسان من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام المجتمعات كافة، حيث أصبحت مطلبًا أساسيًا لبناء المجتمع الصالح، الذي يتحمل مسؤولية تحقيق الاستقرار والأمن والسلام فيه. بما يجسد المواطنة الإيجابية الفاعلة، ويحفز الأفراد على المشاركة في تنمية المجتمع. ومن هنا، تبرز أهمية أن تتضافر جهود المؤسسات التربوية في توعية عناصرها بمضامين حقوق الإنسان في الإسلام، لتصبح جزءًا من سلوكهم ونهج حياة، وإلا فإنها ستواجه عائقًا أمام تحقيق أهدافها، خاصة إذا لم تؤد دورها المكمل لدور الأسرة، والمسجد، والأقران، ووسائل الإعلام في ترسيخ هذه الحقوق والقيم والاتجاهات الحقوقية من خلال التعليم النظري والممارسات السلوكية، بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل خلال سنوات الدراسة (عواد، وآخرون، 2007، ص8).

وتُعد المناهج المدرسية من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع، فهي الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية، ومرآة تعكس تطلعات المجتمع وآماله، بالإضافة إلى المبادئ والقيم التي يستمدتها من التربية الإسلامية. وفي سبيل ذلك، تم إعداد مصفوفة لأنموذج مبتكر يعتمد على حقوق الإنسان في الإسلام، مستندة إلى الوثيقة الصادرة عن المجلس الإسلامي الأعلى في باريس بتاريخ 21 من ذي القعدة 1401 هـ، الموافق 19 أيلول 1981م (المجلس الإسلامي، 1981)، بهدف معالجة القصور في هذا الجانب. كما يركز الأنموذج المبتكر على مراعاة المرحلة العمرية للطلبة، وتحقيق التوازن بين الأبعاد الأفقية والرأسية في تضمين المقررات الدراسية بحقوق الإنسان في الإسلام، بهدف تعزيز التوجهات الإيجابية في بناء المواطن الصالح بشكل منهجي ومنظم.

وفي إطار ذلك، تتبلور نتائج الدراسة في أنموذج مبتكر لمصفوفة لدمج حقوق الإنسان في الإسلام، تُقدم إلى القائمين على تطوير المناهج، على أمل مناقشة النتائج بشكل علمي، واستثمارها لاحقًا في عمليات تطوير المناهج. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الأنموذج المقترح يؤسس لانطلاق أي عملية تطوير مستقبلية لمناهج التربية الإسلامية من منطلقات علمية وبحثية (بكير، 2024، ص142).

### ب. مشكلة الدراسة

تُعد مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين 5-9 مجالًا محوريًا لتأصيل مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام المستمدة من العقيدة الإسلامية. غير أن نتائج الدراسة التي قام بها الباحث بعنوان "تقويم مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام فلسطين أنموذجًا" كشفت عن قصور في تضمين هذه المفاهيم بشكل كافٍ وممنهج

في تلك المقررات (بكير، 2024، ص 139-140)، مما يستدعي تطوير تصور تربوي يساهم في دمج حقوق الإنسان الإسلامية في هذه المناهج؛ لمساعدة مؤلفي المناهج على توفير محتوى متنوع لدمج حقوق الإنسان في الإسلام يراعي المرحلة العمرية مرتبط بواقع المجتمع واحتياجاته لمواجهة المشكلات الحياتية المعاصرة وتجاوز الفجوات، بما يساهم في بناء مواطنة إيجابية قائمة على المبادئ الأساسية للمساواة، والعدالة، والأمان، والاستقرار المجتمعي بعيداً عن القوانين الوضعية التي عجزت عن حماية المجتمع الفلسطيني طيلة السنوات الماضية.

### ت. أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: ما مدى تضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه؟
- السؤال الثاني: ما مدى التتابع الرأسي لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه؟
- السؤال الثالث: ما هو النموذج المبتكر لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين؟

### ث. أهداف الدراسة

تطوير مصفوفة لمفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام؛ بهدف دمجها بشكل فعال في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين، بما يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة؛ لمواجهة التحديات المعاصرة، وتعزيز الوعي لدى الطلاب بحقوقهم، وواجباتهم ضمن إطار ديني إنساني.

### ج. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة كونها:

- تساهم في إثراء الأدبيات العلمية حول مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام، وتقديم إطار نظري يربط بين المبادئ الإسلامية وحقوق الإنسان.
- تساهم في تطوير نماذج وأطر نظرية يمكن الاعتماد عليها في تقييم وتطوير منهاج التربية الإسلامية، بما يعزز الفهم الأكاديمي لموضوع دمج حقوق الإنسان في إطار القيم الإسلامية.
- تضع أسساً نظرية لتطوير مصفوفات منهجية تساعد في دمج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية لبقية الصفوف بشكل منهجي ومنظم.

الأهمية التطبيقية: وهي تتمثل في:

- توفيرها أداة عملية (أنموذج مبتكر لمصفوفة حقوق الإنسان في الإسلام) التي يمكن لوزارة التربية والتعليم العالي، ومركز المناهج استخدامها في تطوير وتحديث مناهج التربية الإسلامية.
- إسهام نتائجها في توجيه واضعي المناهج والمعنيين في مجال التربية، لتعزيز محتوى حقوق الإنسان في الإسلام بما يتناسب مع الفئة العمرية، مما ينعكس على تحسين جودة التعليم وتربية جيل واع بحقوقه وحقوق الآخرين.
- المساعدة في التصدي للشبهات والانتهاكات التي تُوجه لمناهج التربية الإسلامية، من خلال تقديم أدلة علمية على تضمينها لمبادئ حقوق الإنسان المستندة إلى القيم الإسلامية.
- تشجيعها على إجراء دراسات ميدانية وتطويرية مستقبلية، تساهم في تحسين المناهج وتكييفها مع التحديات المعاصرة في المجتمع الفلسطيني.

### ح. حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى ثلاثة أقسام موضوعية، ومكانية، وزمنية على النحو الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر الأنموذج المبتكر على بناء مصفوفة منهجية لدمج مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام ضمن مناهج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين، بالاستناد إلى المبادئ الواردة في الوثيقة الصادرة عن المجلس الإسلامي الأعلى في باريس بتاريخ 21 من ذي القعدة 1401هـ، الموافق 19 أيلول 1981م، بهدف تحديد وتوصيف المفاهيم، وتطوير استراتيجيات دمجها في المقررات بشكل فعال يتناسب مع الفئة العمرية.
- **الحدود المكانية:** يشمل الأنموذج المبتكر تطوير مصفوفة لحقوق الإنسان في الإسلام، موجهة لمناهج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين، مع مراعاة التوزيع الزمني للمقررات الدراسية للعام الدراسي 2020-2021، بحيث تتوافق مع محتوى المناهج الحالية ومتطلبات التطوير.
- **الحدود الزمانية:** يتم تطوير وتصميم المصفوفة خلال الفترة من 2024/8/1 إلى 2025/8/1، بحيث تكون جاهزة للاستخدام في عمليات تطوير المناهج، وتقديمها كأداة مرجعية لوزارة التربية والتعليم ومؤلفي المناهج، بهدف تفعيل دمج حقوق الإنسان في الإسلام بشكل منهجي ومستدام.

## خ. مصطلحات الدراسة

### • تقويم المناهج:

نظرياً: هو عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصحيحه وتنفيذ مسيرة تطويره وتوجيه عناصره وأساسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً (مرعي، والحيلة، 2000، ص 325).

إجرائياً: هي العملية التي تسمح بالحكم على قيمة الخبرات التربوية، لمعرفة مدى التقدم نحو بلوغ الأهداف، في ضوء نتائج المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة وسائل مناسبة لإصدار الأحكام على جميع جوانب المنهج، ثم اتخاذ القرارات اللازمة لإحداث التغيير المطلوب في ضوء هذه النتائج.

### • المناهج:

نظرياً: مجموعة الخبرات التربوية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها؛ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية ومن خلال المفهوم الشامل للمنهج يمكن القول بأن المنهج يؤثر على الطالب داخل المدرسة وخارجها (عاشور، وأبو الهيجا، 2009، ص 32).

إجرائياً: مجموعة الخبرات التربوية، والثقافية، والاجتماعية، والفنية، والرياضية المنظمة التي تقدمها المؤسسات التعليمية بهدف تنمية شخصية الطالب وتوجيه سلوكياته وفقاً للأهداف التربوية (مرعي، والحيلة، 2000، ص 325).

### • التربية الإسلامية:

نظرياً: التربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة (النحلاوي، 1982، ص 21).

إجرائياً: تتمثل في غرس المعلومات والمهارات المعرفية للفرد سواء كانت مادية أو روحية وفقاً للإطار الفكري للمجتمع الإسلامي.

### • الحق:

نظرياً: قدرة يخولها القانون لشخص ما، تمكّنه من التصرف أو الامتناع عن فعل معيّن، في سبيل مصلحة مشروعة يقرّها النظام القانوني، بحيث يرتبط كل حق بواجب مقابل. (عبد الكافي، 2006، ص 68).

إجرائياً: هي مجموعة الحقوق والمطالب الأساسية التي ينبغي أن يتمتع بها كل فرد على قدم المساواة، بما يضمن صون كرامته وحرية، ويجعلها محوراً مركزياً في المحتوى التربوي وممارساته. (حماد، 2009، ص178-196).

#### • حقوق الإنسان:

نظرياً: هي جملة الحقوق والمطالب الأساسية الواجب الوفاء بها لجميع الأفراد على أسس أخلاقية وإنسانية، دون أي تمييز قائم على الجنس، أو اللون، أو النوع، أو المعتقد (الكيلاني، 2003، ص246). وعرفها (Abu Rezeq, 2016, P23) في دراسته التحليلية لمبادئ حقوق الإنسان بأنها حقوق أصيلة للفرد والجماعة، كرسها القانون الدولي ونصت عليها الاتفاقيات والعهد، بوصفها ضماناً للحرية والكرامة الإنسانية.

إجرائياً: الحقوق التي تمنحها الشريعة والاتفاقيات الدولية لحماية الكرامة الإنسانية في المجالات جميعها، لتمكين الأفراد من حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف تنمية الفرد والمجتمع بشكل كامل، وهو ما نصت عليه الإعلانات والاتفاقيات الدولية.

#### • حقوق الإنسان في الإسلام:

نظرياً: هي الحقوق التي منحها الإسلام للإنسان باعتباره مخلوقاً مكرماً، تستند إلى نصوص قطعية من القرآن والسنة، وترتكز على مبادئ الحق والعدل، بعيداً عن الأسس الوضعية أو التصورات المجردة. (الكرعاوي، 2009، ص 192-193).

إجرائياً: حقوق الإنسان في الإسلام: النصوص الشرعية التي تؤكد على حقوق الإنسان، والتي يُفترض أن تُدرج في محتوى المناهج بشكل يبرز المبادئ الإسلامية، ويعزز الوعي بها.

#### • المدرسة:

نظرياً: هي البيئة التربوية التعليمية الثانية -بعد الأسرة- التي تزود الطفل أو الناشئ بالخبرات والمهارات، والمعلومات، وتصلق شخصيته طوال سنوات الدراسة بأنواع من الأنشطة، وبكافة الأساليب الاجتماعية التي تمكنه فيما بعد أن يصبح عضواً صالحاً في مجتمعه (قانون التعليم الفلسطيني، 2017، ص11).

إجرائياً: المكان الذي يجتمع فيه الطلبة لبناء شخصياتهم بناء كاملاً من تأمين مستقبلهم من ناحية، ومن أجل تطوير مجتمعهم من ناحية أخرى.

## الباب الثاني: الإطار النظري للدراسة

### المبحث الأول: التربية الإسلامية وعلاقتها بمفاهيم حقوق الإنسان

بين التربية الإسلامية وحقوق الإنسان علاقة متبادلة ومتقاطعة، فعلى سبيل المثال: تحت التربية الإسلامية على الاحترام والتعاون والعدل والإنصاف، وهي قيم هي أساسية في حقوق الإنسان، وفي الإسلام ينظر إلى الإنسان باعتباره خليفة الله في الأرض، ويتم تكريمه واحترامه بغض النظر عن أصله أو جنسيته أو لون بشرته. وتشمل حقوق الإنسان في الإسلام: حق الحياة، والحرية، والمساواة أمام القانون، وحرية العقيدة، والتعبير، والحصول على التعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية.

وتقوم التربية الإسلامية بتعزيز هذه الحقوق من خلال تعليم الأخلاق والقيم الإسلامية، مثل الإنصاف والعدل والرحمة والتسامح والعطاء والتعاون والتآزر، وتشجع هذه القيم على تقدير الآخرين واحترامهم، وعدم التمييز بين الأشخاص بسبب أي عوامل، وتعلم التعاون والعمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة.

ويمكن أن يؤدي الالتزام بقيم التربية الإسلامية إلى دعم حقوق الإنسان في المجتمع، وتعزيزها بما يساعد على تعزيز التسامح والتعايش السلمي بين مختلف المجموعات الاجتماعية والثقافية، وتحسين الحوار والتفاهم بين الناس وبالتالي؛ تلعب التربية الإسلامية دورًا هامًا في تحقيق حقوق الإنسان وبناء مجتمع يعيش في سلم وسلام، حيث تؤثر فيها تأثيراً واضحاً، وبما أن لكل مجتمع فلسفة عامة يجب أن تنعكس في مناهج التربية وأدواتها لتحقيق أهداف المجتمع المطلوب تحقيقها من التربية، فإن فلسفة التربية يجب أن تكون انعكاساً لفلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه هذه التربية، أي أن فلسفة التربية في المجتمع الإسلامي يجب أن تكون انعكاساً حقيقياً لفلسفة هذا المجتمع، المجتمع الإسلامي الذي تنبع فلسفته من القرآن الكريم (أبو العنين، 1988، ص356).

### ومما تمتاز به فلسفة التربية الإسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية:

- اعتمادها على أساس واحد، هو توحيد الله المطلق، ومن هذه العقيدة الأساسية تنبع كل التصورات الأساسية للعلاقات الكونية، والحيوية والإنسانية؛ وتلك التصورات التي تقوم عليها المناهج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية والتربوية التي تؤثر في كل مجالات النشاط الإنساني وهو ما دعا إلى إدماج تعليم مفاهيم حقوق الإنسان في هذه الدراسة، ضمن مناهج التربية الإسلامية.

- مراعاتها أن الكون صديق للإنسان، انطلاقاً من قاعدة أن الخلائق جميعاً عباد الله، وأن بين الطبيعة والإنسان، هو التحدي الذي تبرزه الطبيعة للإنسان لتستثيره، فيكتشفها، ويستغلها في خدمته.
- اعتمادها في تحقيق أهدافها على ترجمة العلم إلى عمل، ودون هذا لا يصبح للعلم معنى، فالإيمان لا يرد في القرآن إلا مقترناً بالعمل، والفصل بين النظرية والتطبيق ليس له مكان في الإسلام، ولا في فلسفة التربية القرآنية التي تركز أساساً على العمل، والعمل الأخلاقي المشروع، الذي لا يضر بالآخرين ولا بالمخلوقات. فإذا عرض المدرس مفهوم (حرية التعبير لتلاميذه، أو ديمقراطية القرار)، فيجب ألا ينسى تطبيق المفهوم من طرفه، في كل معاملاته مع تلاميذه الصف، وطوال السنة الدراسية.
- قيام التربية القرآنية في جوهرها، على مشاركة المتعلمين ومساهماتهم في تنفيذ أهداف التربية القرآنية في دقة وإتقان، في جو مملوء بالمحبة والاحترام المتبادل، لأنه لا سلطات هنا إلا لتعاليم الله، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ودور القيادات هنا، هو دور الموجهين بحيث يصل بالمعلمين إلى أن يصبحوا قدوة لتلاميذهم وطلابهم، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو الحياة العامة.
- علاوة على أن الأهداف الفرعية المتعلقة بالممارسات اليومية يضعها الإنسان خليفة الله في الأرض بنفسه، وهو يشارك في وضع الأهداف من خلال فهمه للمبادئ والقيم والتعاليم الإسلامية، من خلال الصلة بينه وبين خالقه، وبما أن السلوك الإنساني لا يظهر كله، فمن العبث الحكم عليه بما يظهر منه فقط باعتبار أن الخالق أدرى بما في نفس الإنسان وبما يعتمر قلبها (الاعا، 1995، ص 63).

وتنطلق فلسفة التربية الإسلامية من عوامل أربعة، هي:

- العامل العقائدي: وهو تحديد الصلة القائمة بين الخالق والإنسان المخلوق.
- العامل الاجتماعي: وهو بلورة العلاقات وأنماط السلوك في الدائرة البشرية التي ينتمي إليها.
- العامل المكاني: وهو أسلوب العيش على الرقعة السكانية التي استخلف الله المتعلم فيه.
- العامل الزمني: وهو مراعاة البعد الزمني لعمر المتعلم (الكيلاني، 2002، ص 25).

ومن أبرز النقاط التي تؤكد أهمية التربية على حقوق الإنسان ما يأتي:

1. أهمية التربية الإسلامية في حياة الأمة، إذ هي التعبير الصريح عن عقيدتها وفلسفتها التي تنعكس من خلالها تصوراتها وأهدافها من الإنسان، وتعكف على تحقيق غايتها.
2. إن أولى المختصين بالحديث والاهتمام بحقوق الإنسان، وتأصيلها هم التربويون؛ ذلك إن التربية صنعة مادتها وخاماتها الأولى الإنسان وغايتها بناؤه.
3. الافتقار إلى إطار مرجعي تربوي؛ يوضح المبادئ والأسس النظرية للتربية الإسلامية على حقوق الإنسان ويترافق ذلك مع قلة الدراسات التربوية التي تناولت الموضوع، وانطلقت من حقوق الإنسان بتقنيها الغربي، وكانت غايتها نقل التطبيقات والممارسات، وصب الأفكار الإسلامية في أطر وقوالب غربية بعيدة عن التأصيل التربوي الإسلامي الذي يعكس جوهر المنظومة القيمية الإسلامية متجاهلة اختلاف، وتباين الأنساق المعرفية بين النموذج الغربي والنموذج الإسلامي، وهو ما يعزز أهمية التربية على حقوق الإنسان في الإسلام، ويزيد من هذه الأهمية في حال اقترنت بالتناوب من خلال تربية دينية قائمة على القيم.
4. استجابة لتوصيات منظمة المؤتمر الإسلامي، وبرنامجه العشري في قمته الاستثنائية الثالثة المنعقدة في مكة المكرمة في الفترة 5 - 6 ذو القعدة 1426هـ، والمتضمنة الدعوة لوضع ميثاق إسلامي لحقوق الإنسان، وتدريب التربية والثقافة والحضارة الإسلامية وتطوير مناهج دراسية تعزز قيم التسامح وحقوق الإنسان.

### المبحث الثاني: واقع التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني

من أبرز معالم المنهاج الفلسطيني الأول العناية الفائقة بالتربية الإسلامية، لأن التربية الإسلامية تعد الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة وتحقيق الاتصال بهما، كما أنها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي والسلوكي للأجيال، وأهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط، وتبصيرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والرخاء؛ للارتقاء بسلوكهم، وترسيخ القيم عندهم في ضوء الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات ويستوعبوا المتغيرات، وليدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان ولهذا نجد أنها تحتل ما يربو على 8.5% من المنهاج الفلسطيني، ويوضح الجدول (1) عدد حصص التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي أسبوعياً مقارنة بنصاب الصف من الحصص أسبوعياً كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (1): عدد حصص التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي أسبوعياً مقارنة بنصاب الصف من الحصص أسبوعياً

النسبة مقارنة لعدد الحصص	السابع	الصف
8.5%	4	عدد حصص التربية الإسلامية
100%	34	نصاب الصف من الحصص

ويتضح من الجدول السابق أن نصاب الصف السابع الأساسي من الحصص في جميع المواد (34) حصة أسبوعياً، وأن نسبة عدد حصص التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي (4) حصص أسبوعياً منها حصة تلاوة. بما نسبته 8.5% من الحصص وهي نسبة جيدة.

### المبحث الثالث: دور التعليم في نشر حقوق الإنسان

هناك العديد من أوجه النفع التي يمكن أن تعود علينا من خلال نشر ثقافة حقوق الإنسان، وأهمها:

- إمداد الأفراد بالمعرفة للحقوق، وممارستها في الحياة اليومية.
- مساعدتها في إعداد الأفراد ليصبحوا مواطنين صالحين، وعلى قدر كبير من الوعي، بحيث يعرفون ما لهم من حقوق فيتمسكون بها، ويدافعون عنها ضد أي تعصب.
- إبراز تلازم الحقوق والواجبات لدى الأفراد، الذين يعرفون أن لا حق بلا واجب، وتقديم الواجب قبل الحق.
- تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتنمية إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي.
- تعزيز وعي الناس بحقوقهم؛ ما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الإنسان إلى حقيقة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، ورفع قدرتهم على الدفاع عنها، وصيانتها والنهوض بها على المستويات كافة.
- توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب، وتعزيز احترام حقوق الآخرين، وصيانة التعدد والتنوع الثقافي، وازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات والشعوب، وإغناء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل، ونبذ العنف والإرهاب، وتعزيز اللاعنف ومناهضة التعصب، وإكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية (إبراهيم، والحديدي، 2011، ص49).

وهذا يتطلب حث خبراء التعليم على تطوير مناهج لتعليم حقوق الإنسان تخاطب الوجدان فضلاً عن العقول، ولا تحصر مهمتها في نقل المعارف، بل تسعى إلى تطوير السلوكيات والتفكير النقدي، بما يساعد على إيجاد بيئة ثقافية تكفل حماية الحقوق الفردية والجماعية، ويعزز بناء دولة الحق والقانون، ومن الضروري أن تأخذ هذه المناهج بعين الاعتبار الارتكاز على مبادئ حقوق الإنسان، واستلهام الثقافة

الخاصة بكل شعب، وتجربته التاريخية في مقاومة كافة أشكال الظلم السياسي لاجتماعي والثقافي والديني والاحتلال الأجنبي.

### المبحث الرابع: دور المعلم في تعليم حقوق الإنسان

وعي المرابي الفلسطيني باختلاف مركزه الوظيفي في العملية التربوية لحقوق الإنسان ومهارات حل الخلاف وإدراكه لأدواره ومسؤولياته في إطار تعليم وتعلم الحقوق والمهارات، يمكنه من ممارسة أدواره بصورة أكثر كفاية وفاعلية في إكساب أبنائنا لهذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداءً، ما يجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع قادرين على حل الخلافات والتخفيف من حدتها (يعقوب، 2006، ص 4-5).

### المبحث الخامس: تعليم حقوق الإنسان في فلسطين

لا شك أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو تكوين شخصية متكاملة الفرد في الجوانب جميعها، حيث إن التربية على حقوق الإنسان تستهدف بناء الفرد الواعي لحقوقه، والملزم بواجباته وانطلاقاً من حرص وزارة التربية على تربية الأطفال الفلسطينيين تربية شاملة من الناحية العقلية والثقافية، والاجتماعية من أجل:

- تمكين الطلبة الفلسطينيين من الوعي بحقوقهم التي أقرتها الشريعة الإسلامية؛ ليصبحوا قادرين على العيش مواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير.
- تعزيز إحساس الطلبة الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية، حتى يصبحوا أكثر تمثلاً لهذه الحقوق؛ ما يطور لديهم روح المبادرة والسعي الدؤوب نحو تحقيق هذه الحقوق والعمل على حمايتها من التعدي والانتهاك.
- توفير بيئة آمنة للطلبة الفلسطينيين في مدارسهم، ومساعدتهم على التكيف الإيجابي مع ذواتهم الآخرين من خلال تعلمهم لحقوقهم ومسؤولياتهم ومهارات حل نزاعاتهم بالطرق السلمية؛ ما يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية إيجابية تؤسس على الاحترام والثقة.
- تمكين المرابي الفلسطيني -بغض النظر عن مركزه الوظيفي في العملية التربوية - من وعي حقوق الإنسان ومهارات حل الخلاف، وإدراكه لأدواره ومسؤولياته؛ في إطار تعليم وتعلم هذه الحقوق والمهارات، ليمارس أدواره بكفاية وفاعلية أكبر.

- تعزيز التفاهم بين الأمم والشعوب، حيث إن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي. واكتساب هذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداءً سيجعل طلبتنا مواطنين عالميين (شقورة، 2012، ص 44).

### المبحث السابع: الأساليب الحديثة لتدريس التربية الإسلامية

يعتبر تدريس التربية الإسلامية من أهم المهام التي يتعين على المعلمين الاهتمام بها، حيث تهدف إلى تعليم الطلاب القيم الإسلامية وتنمية فهمهم للدين وتطبيقه في حياتهم اليومية ولتحقيق ذلك، يمكن استخدام عديد من الأساليب التي تساعد في جعل تعليم التربية الإسلامية أكثر فعالية، ومنها:

- أسلوب النماذج والممارسة: وفيه يقبل المعلم على عمله بدافع إيماني ووازع ديني وهو محب لعمله ومتقن له، ويمارس عمله يحلم وياتقان ومهارة (الحمادي، 1978، ص 128).

- أسلوب الخبرة: عبر وضع المتعلم في خبرة مباشرة ليتعلم بالاندماج ويستخدم عقله وحواسه، وهذا الأسلوب استخدمه المعلم والمربي الأول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مئات السنين.

- أسلوب القصة: واستخدمه القرآن الكريم لما فيه تأثير كبير على النفس ويعد حالياً من أساليب العصر الحديث، ليعيش المتعلم مع القصة في عقله وخياله وقلبه.

- أسلوب حل المشكلات: وهو من الأساليب الحديثة، ونادى جون ديوي أو ما يسميها البعض بالتفكير التأملي لحل المشكلات، وينتهز المعلم وجود مشكلة يثير الحماس لها يعرضها ويوضحها ويضع مع الطلاب ثم يلتقي الحلول، ويتم مناقشة الفروض ليتم اختيار الأفضل.

- الأسلوب الحسي العقلي: وهو من أساليب القرآن الكريم في إقناع العقل وفي التعليم وكثيراً ما خاطب العقل وفي خلق الكون، والملاحظة والتفكير بالعقل والتأمل والاستبصار حتى يصل إلى الحل الأمثل.

- الأسلوب الحواري: الحوار من أكثر الأساليب استخداماً لظهور ذاتية التعلم والمشاركة والإيجابية، وإثارة المنافسة بين الطلبة، وتفجير الطاقات والاعتماد على النفس في الوصول إلى الحقيقة، وهو أسلوب مثير وجيد.

- أسلوب الإلقاء: رغم السلبيات الكثيرة لهذا الأسلوب إلا أنه من أكثر الأساليب استخداماً وشيوعاً وهو الانتقال من القاعدة أو القانون الكلي إلى الجزئيات، ويسميه البعض الاستدلال والإلقاء الجيد يشد السامع ويثير الاهتمام.

- الأسلوب النظري العلمي: ويقوم على الربط بين الجانبين العلمي والنظري، وهو يراعي التربية السلوكية ويوضح الأمر النظري، ويوضح بالأدلة والبراهين وينقل المتعلم لجو الحياة العام ويطبق ذلك علمياً (القاضي، 2004، ص123).

نستنتج مما تقدم أن التربية الإسلامية تربية شاملة متوازنة وواقعية ومتكاملة، وهي تربية إيمانية ربانية تسمو وتعلو كونها تستمد مصدر قوتها من كلام الله المنزل من فوق السماوات السبع القرآن الكريم المعجز الخالد، فلا يعترها نقص، فهي شريعة الله وتتميز من غيرها بأنها تخاطب الإنسان بأحاسيسه ومشاعره، وتعمل على تنشئة الفرد المؤمن التقي الصالح للناس، صاحب الخلق الأمثل والصراف المستقيم، فهي تربية سامية ومستمرة ونامية، والأصل الأصيل والركن الركين والتمين لبناء المجتمع والأسرة و الفرد المسلم ليحيا جميع حياة سعيدة في الدنيا والآخرة .

### الباب الثالث: المنهج العلمي للدراسة

#### أولاً: المنهج العلمي المستخدم في الدراسة

اعتمد في إعداد النموذج المبتكر على منهجية التصميم العكسي القائم على الجدارات ( Backward Design with Competency-Based Learning)، التي تبدأ بتحديد المخرجات التعليمية المرغوبة (معرفة، وجدان، سلوك)، ثم تحديد أدوات التقييم المناسبة، وصولاً إلى تصميم أنشطة تعليمية تطبيقية، مع ربط كل هدف بجدارة عملية ملموسة. وقد تم اختيار هذه المنهجية لانسجامها مع فلسفة التربية الإسلامية التي تقرن الإيمان بالعمل، وملاءمتها لطبيعة المصفوفة المقترحة التي تهدف إلى تحويل حقوق الإنسان في الإسلام من مفاهيم نظرية إلى قيم وسلوكيات عملية يمارسها الطلبة في حياتهم اليومية.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة وعينتها مقرر التربية الإسلامية بجزأيه لطلبة الصف السابع والمطبقة في المدارس الحكومية والخاصة في فلسطين للعام 2021/2020 والمعدة بعقول فلسطينية، وهي جزء مقرر مخصص للفصل الأول، والآخر للفصل الثاني باستثناء مقرر التلاوة وما زال معمولاً بها حتى تاريخ إجراء الدراسة آب/2025.

ووزعت العينة وفقاً لمتغير الصف الدراسي مع التركيز على ما يتضمنه مقرر الصف بجزأيه على مفاهيم لحقوق الإنسان في الإسلام، مع الأخذ بعين الاعتبار عدد الصفحات والدروس والوحدات والفقرات في

كل جزء من الأجزاء، للكشف عن مدى تضمينها لحقوق الإنسان في الإسلام، بحساب عدد التكرارات لكل حق من الحقوق الواردة في الفقرة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (2): توصيف عينة الدراسة التحليلية لنسخة الكتب المطبوعة 2021/2020

عنوان المقرر	الصف	الجزء	عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	عدد الفقرات
التربية الإسلامية	الصف السابع الأساسي	الجزء الأول	106	21	6	130
		الجزء الثاني	122	21	6	123

### ثالثاً: مصادر جمع البيانات

من أجل إجراء التحليل المناسب لكتب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه، كان لا بد من الرجوع لمحتوى الخطة الدراسية، إضافة لبعض الوثائق والمصادر المرتبطة بموضوع الدراسة بهدف بناء أداة نستطيع من خلالها الكشف عن مدى تضمين المقررات الدراسية في التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي لحقوق الإنسان في الإسلام، ومن أبرزها:

1. محتوى الخطة الدراسية لكتب التربية الإسلامية للصف السابع، والمطبقة في المدارس للعام 2021-2020 في دولة فلسطين مقرر مخصص للفصل الأول، والآخر للفصل الثاني ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول رقم (3): توصيف محتوى الكتب من حيث عدد الوحدات وعناوينها، وعدد الدروس والحصص

عنوان المقرر	الصف	الجزء	الوحدات	عناوين الوحدات	عدد الدروس	عدد الحصص
التربية الإسلامية	الصف السابع الأساسي	الجزء الأول	الوحدة الأولى	القران الكريم	4	10
			الوحدة الثانية	العقيدة الإسلامية	2	5
			الوحدة الثالثة	السنة النبوية الشريفة	3	4
			الوحدة الرابعة	السيرة النبوية	4	6
			الوحدة الخامسة	الفقه الإسلامي	3	5
			الوحدة السادسة	الفكر الإسلامي	5	5
		الجزء الثاني	الوحدة الأولى	القران الكريم	5	11
			الوحدة الثانية	العقيدة الإسلامية	3	4
			الوحدة الثالثة	الحديث النبوي الشريف	3	5
			الوحدة الرابعة	السيرة النبوية	4	6
			الوحدة الخامسة	الفقه الإسلامي	3	4
			الوحدة السادسة	الفكر الإسلامي	3	5
					42	65
		2	12	12		

2. البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام المعتمد من المجلس الإسلامي في باريس بتاريخ 21/من ذي القعدة 1401هـ الموافق 19/أيلول 1981م، كونه يتوافق والعادات والتقاليد، والعرف في الدول

الإسلامية، ولا يتعارض مع ما ورد في القرآن والسنة، ومنسجم مع طبيعة المجتمع الفلسطيني وخصوصيته، وعقيدته.

#### رابعاً: طرق جمع البيانات

تم اعتماد أداة رئيسة لجمع البيانات بالاستناد إلى البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام الصادر عن المجلس الإسلامي الأعلى في باريس 1981م، كمعيار لتحليل المحتوى. شملت الأداة الحقوق وما يرتبط بها من أبعاد ومفاهيم فرعية تدل على الحق، ولتسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها، تم تصنيفها إلى خمسة مجالات (سياسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، مدنية) أسقطت عليها الحقوق (23) الواردة بالوثيقة والمنبثقة من القرآن والسنة بعيداً عن القوانين الوضعية، وقبل اعتماد الأداة عرضت على مجموعة محكمين ذوي خبرة واختصاص وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تطوير الأداة بما يخدم غرض الدراسة (بكير، 2024، ص 176-177).

#### خامساً: تحليل البيانات ومناقشتها

لتحليل ومناقشة البيانات بما يخدم أغراض الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

- حصر الحقوق الواردة في وثيقة البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام 1981م، وعددها (23) حقاً.
- تحديد المجالات المرتبطة بحقوق الإنسان في الإسلام التي ستشملها الأداة بالاستناد إلى وثيقة البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام 1981م، وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات، والمواثيق الدولية (بكير، 2024، ص 50).
- إسقاط الحقوق الواردة في الوثيقة على المجالات التي تم اعتمادها حسب ارتباط الحق وما يرتبط به من أبعاد على المجال.
- إعداد الأداة بصورتها الأولية بما تتضمنه من مجالات وما يرتبط بها من حقوق.
- عرض الأداة على محكمين مختصين في اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والحقوق على مرحلتين لتقييم دقتها وشموليتها، لاستخراج صدق الأداة، وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تطويرها لاعتمادها في التحليل (بكير، 2024، ص 166-176).
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه في فلسطين، بحساب التكرار، واستخدامه وحده لتعداد ظهور كل مفهوم من مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام الواردة في الأداة، وحساب النسبة المئوية لكل حق من خلال قسمة مجموع

التكرارات التي حصل عليها الحق على مجموع التكرارات للحقوق المرتبطة بالمجال لكل جزء بالمقرر، ومن ثم جمع التكرار للجزئين واستخراج النسبة المئوية لتحديد رتبة المجال بالنسبة لبقية المجالات بقسمة مجموع تكرارات الحقوق في المجال للجزئين على مجموع التكرارات للحقوق في الجزئين للمجالات كافة.

- التحقق من ثبات الأداة باستخدام أسلوب الثبات عبر الأشخاص وحسابها عن طريق معادلة هولستي وتنص على:

$$\text{Holst's Agreement} = 2fa / n1+n2$$

حيث إن:

Fa: عدد الاتفاقات بين المحللين.

N1: قرارات المحلل الأول.

N 2: قرارات المحلل الثاني (Hayes, 2005).

- اعتماد أنموذج (Arikunto, 2012): معياراً للحكم على مستوى تضمين (الحقوق) في محتوى الكتب المختارة وفق معيار أن يكون مستوى التضمين:

- منخفضاً جداً في حال تراوحت النسبة من 0% إلى أقل من 25%.
- منخفضاً في حال تراوحت النسبة من 25% إلى أقل من 50%.
- متوسطاً في حال تراوحت النسبة من 50% إلى أقل من 75%.
- جيداً في حال تراوحت النسبة من 75% إلى أقل من 100%.

- اعتبار الفقرة المفيدة وحدة للتحليل، والعد، والتسجيل، بما تحويه من جمل تعبر عن حقيقة واحدة، سواء كانت بسيطة، أو مركبة، أو بكلمة دالة، أو صورة.

- تجزئة النص إلى فقرات مفيدة، وحساب عددها في كل جزء من أجزاء عينة الدراسة.

- قراءة الدروس الواردة في عينة الدراسة قراءة واعية بهدف التعرف إلى مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام اللازم قياسها في الكتب، بالاستعانة بالأداة المعيارية التي خصصت للتحليل.

- حصر الفقرات التي تناولت مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام، واستبعاد الفقرات التي لم تتناول حقاً من الحقوق، واستخراج النسبة المئوية من العدد الكلي.

- حساب الفقرات المفيدة التي تضمنت حقوقاً حسب كل مقرر والمرحلة العمرية.

- تحديد المجال الذي تنتمي إليه الفقرة وفق تصنيف الأداة.

- رصد تكرار الحق، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل حق ظهر في المحتوى الذي تم تحليله.
- تفرغ نتائج التحليل في جداول تكرارية تتضمن نوع المجال، والحق التابع له، وعدد التكرارات، ونسبتها المئوية، وترتيبها حسب الرتب في كل مقرر بجزأيه.
- إجراء المعالجة الإحصائية.
- استخراج النتائج ومناقشتها.
- الخروج بالتوصيات والمقترحات.

### الباب الرابع: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الباب عرضاً تفصيلياً لتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفق الآتي:

- أولاً: النتائج المتعلقة بمدى تضمين الحقوق في محتوى مقررات التربية الإسلامية للصف السابع من منظور حقوق الإنسان في الإسلام:

أظهرت نتائج التحليل لتوصيف عينة الدراسة لمقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه بأنها منخفضة جداً كما هو موضح في الجدول رقم (4) الآتي:

جدول رقم (4): توصيف عينة الدراسة لمقرر التربية الإسلامية للصف السابع نسخة 2021/2020

عنوان المقرر	الصف	الجزء	عدد الصفحات	عدد الفقرات	عدد الحقوق	النسبة المئوية
التربية الإسلامية	الصف السابع الأساسي	الجزء الأول	106	130	48	18.97
		الجزء الثاني	122	123	50	19.76
المجموع			228	253	98	38.73%

وبالنظر إلى جدول رقم (4) يتبين أن عدد صفحات المقرر بجزأيه عدا عن صفة الغلاف (228) صفحة منها (106) صفحة للجزء الأول، و(122) صفحة للجزء الثاني، ومجموع عدد الفقرات في الجزأين (253) فقرة منها (130)؛ فقرة في الجزء الأول، و(123) فقرة في الجزء الثاني، وعدد الفقرات التي تضمنت في محتواها إشارة لبعض حقوق الإنسان في الإسلام (98) فقرة منها بما نسبته 38.73% من العدد الكلي لمجموع الفقرات في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه، وهي نسبة منخفضة في توصيف العينة منها (48) فقرة في الجزء الأول بما 18.97%، و(50) فقرة في الجزء الثاني بما نسبته 19.76% وهي نسبة منخفضة جداً بشكل عام حسب معيار (Arikunto, 2012)، في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، ويوضح الجدول الآتي ذلك بمزيد من التفاصيل:

جدول رقم (5): حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية بجزأيه للصف السابع الأساسي

الرتبة	النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
			%	ج2	%	ج1		
الثانية 22.44 %	50.00	11	27.27	6	22.73	5	حق الحرية	الحقوق السياسية
	9.09	2	4.55	1	4.55	1	حق الفرد في محاكمة عادلة	
	0.00	0	0.00	0	0.00	0	حق الحماية من التعذيب	
	9.09	2	0.00	0	9.09	2	حق اللجوء	
	27.27	6	22.73	5	4.55	1	حق المشاركة في الحياة العامة	
	4.55	1	0.00	0	4.55	1	حقوق الأقليات	
	100.00	22	54.55	12	45.45	10	المجموع	
الثانية 22.44 %	31.82	7	13.64	3	18.18	4	حق المساواة	الحقوق الاجتماعية
	9.09	2	4.55	1	4.55	1	حق العدالة	
	22.73	5	13.64	3	9.09	2	حق حماية الملكية	
	27.27	6	22.73	5	4.55	1	حق بناء الأسرة	
	9.09	2	4.55	1	4.55	1	حقوق الزوجة	
	100.00	22	59.09	13	40.91	9	المجموع	
الثالثة 19.38 %	26.32	5	5.26	1	21.05	4	حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير	الحقوق الثقافية
	31.58	6	15.79	3	15.79	3	حق الحرية الدينية	
	42.11	8	15.79	3	26.32	5	حق التربية	
	100.00	19	36.84	7	63.16	12	المجموع	
الرابعة 10.20 %	20.00	2	20.00	2	0.00	0	حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية	الحقوق الاقتصادية
	20.00	2	0.00	0	20.00	2	حق العامل وواجباته	
	60.00	6	20.00	2	40.00	4	حق الفرد في كفايته من حقوق الحياة	
	100.00	10	40.00	4	60.00	6	المجموع	
الأولى 25.51 %	52.00	13	32.00	8	20.00	5	حق الحياة	الحقوق المدنية
	4.00	1	4.00	1	0.00	0	حق الحماية من تعسف السلطة	
	12.00	3	4.00	1	8.00	2	حق الفرد في حماية عرضه وسمعته	
	24.00	6	12.00	3	12.00	3	حق الدعوة والبلاغ	
	8.00	2	4.00	1	4.00	1	حق الفرد في حماية خصوصياته	
	0.00	0	0.00	0	0.00	0	حق الارتحال والإقامة	
	100.00	25	56.00	14	44.00	11	المجموع	

وبالنظر إلى جدول رقم (5) يتبين حصول مجال الحقوق المدنية على المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات بواقع (25) تكراراً وبنسبة 25.51% من إجمالي التكرارات والنسب، وحلّ في المرتبة الثانية كل من مجال الحقوق السياسية، والحقوق الاجتماعية على (22) تكراراً لكل مجال وبنسبة 22.44%، أما في المرتبة الثالثة فحلّ مجال الحقوق الثقافية بواقع (19) تكراراً وبنسبة 19.38%، في حين جاء في المرتبة الرابعة مجال الحقوق الاقتصادية وحصل على (10) تكراراً وبنسبة 10.20%.

كما أظهر تحليل النتائج عدم حصول (9) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام على أي تكرارات في المقرر؛ منها (4) في الجزء الأول من المقرر في المجال السياسي (حق الحماية من التعذيب)، وفي المجال الاقتصادي (حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية) وفي مجال الحقوق المدنية (حق الحماية من تعسف السلطة، وحق الارتحال والإقامة). وفي الجزء الثاني من المقرر لم تحصل (5) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام على أي تكرارات في المجال السياسي (حق الحماية من التعذيب، وحق اللجوء، وحقوق الأقليات)، وفي المجال الاقتصادي لم يرد تكرارات في (حق العامل وواجباته)، وفي المجال المدني (حق الارتحال والإقامة).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما مدى التتابع الرأسي لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه؟

وللإجابة عن هذا السؤال جمعت نتائج التحليل للمجالات الخمسة كل مجال بشكل منفرد في جدول مستقل حسب المجال لإظهار التتابع الرأسي للحقوق في كل مجال في جزئي المقرر من خلال جمع التكرارات للحقوق في كل مجال من المجالات بجزئي المقرر، وقسمتها على مجموع التكرارات لكل مجال حسب الجزء، وعلى مستوى الحق جمع التكرارات الوارد في كل جزء من أجزاء عينة الدراسة للصف السابع الأساسي، وقسمتها على مجموع تكرارات المجال لاستخراج النسبة المئوية والرتبة لكل حق من الحقوق المتضمنة للمجال ونسبة انتشارها في الجزء لإظهار مدى التتابع الرأسي لحقوق الإنسان في الإسلام على مستوى الجزء الأول والثاني كما يوضحها الجدول الآتي:

- أولاً: مجال الحقوق السياسية:

جدول رقم (6): الحقوق السياسية في مقرر الصف السابع الأساسي بجزأيه

النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
		%	ج2	%	ج1		
50.00	11	27.27	6	22.73	5	حق الحرية	الحقوق السياسية
9.09	2	4.55	1	4.55	1	حق الفرد في محاكمة عادلة	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	حق الحماية من التعذيب	
9.09	2	0.00	0	9.09	2	حق اللجوء	
27.27	6	22.73	5	4.55	1	حق المشاركة في الحياة العامة	
4.55	1	0.00	0	4.55	1	حقوق الأقليات	
100.00	22	54.55	12	45.45	10	المجموع	

بالنظر للجدول رقم (6) نستنتج أن الحقوق السياسية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه لم تراعى التتابع الرأسي على مستوى المقرر بجزأيه والمقرر الذي قبله، فنجد أن مفهوم حق اللجوء ظهر في الجزء الأول وغاب كلياً عن الجزء الثاني، وحقوق الأقليات ظهرت في الجزء الأول

و غابت كلياً في الجزء الثاني، وهناك حقوق سياسية لم تتم الإشارة إليها في كلا الجزأين كحق الحماية من التعذيب.

### - ثانياً: مجال الحقوق الاجتماعية:

جدول رقم (7): الحقوق الاجتماعية في مقرر الصف السابع الأساسي بجزأيه

النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
		%	ج2	%	ج1		
31.82	7	13.64	3	18.18	4	حق المساواة	الحقوق الاجتماعية
9.09	2	4.55	1	4.55	1	حق العدالة	
22.73	5	13.64	3	9.09	2	حق حماية الملكية	
27.27	6	22.73	5	4.55	1	حق بناء الأسرة	
9.09	2	4.55	1	4.55	1	حقوق الزوجة	
100.00	22	59.09	13	40.91	9	المجموع	

بالنظر للجدول رقم (7) نستنتج أن الحقوق الاجتماعية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه لم تراعى التتابع الرأسي على مستوى المقرر بجزأيه والمقرر الذي قبله، فنجد تكراراً للحقوق في كلا الجزأين، ولكن بنسب متفاوتة من تكرار إلى خمسة تكرارات، وهي نسب منخفضة جداً.

### - ثالثاً: مجال الحقوق الثقافية:

جدول رقم (8): الحقوق الثقافية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه

النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
		%	ج2	%	ج1		
26.32	5	5.26	1	21.05	4	حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير	الحقوق الثقافية
31.58	6	15.79	3	15.79	3	حق الحرية الدينية	
42.11	8	15.79	3	26.32	5	حق التربية	
100.00	19	36.84	7	63.16	12	المجموع	

بالنظر للجدول رقم (8) نستنتج أن الحقوق الثقافية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه لم تراعى التتابع الرأسي على مستوى المقرر بجزأيه والمقرر الذي قبله، فنجد ظهور تكرار للحقوق في كلا الجزأين لكن بنسب متفاوتة من تكرار إلى خمسة تكرارات وهي نسبة منخفضة.

#### - رابعاً: مجال الحقوق الاقتصادية:

جدول رقم (9): الحقوق الاقتصادية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه

النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
		%	ج2	%	ج1		
20.00	2	20.00	2	0.00	0	حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية	الحقوق الاقتصادية
20.00	2	0.00	0	20.00	2	حق العامل وواجباته	
60.00	6	20.00	2	40.00	4	حق الفرد في كفايته من حقوق الحياة	
100.00	10	40.00	4	60.00	6	المجموع	

بالنظر للجدول رقم (9) نستنتج أن الحقوق الاقتصادية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه لم تراعى التتابع الرأسي على مستوى المقرر بجزأيه والمقرر الذي قبله، فنجد أن مفهوم حق العامل وواجباته ظهر في الجزء الأول من المقرر وغاب كلياً عن الجزء الثاني، بينما تكررت حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية في الجزء الثاني وتغيب كلياً عن الجزء الأول.

#### خامساً: الحقوق المدنية:

جدول رقم (10): الحقوق المدنية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه

النسبة المئوية للفصلين	تكرار الفصلين	التكرار		التكرار		الحق	المجال
		%	ج2	%	ج1		
52.00	13	32.00	8	20.00	5	حق الحياة	الحقوق المدنية
4.00	1	4.00	1	0.00	0	حق الحماية من تعسف السلطة	
12.00	3	4.00	1	8.00	2	حق الفرد في حماية عرضه وسمعته	
24.00	6	12.00	3	12.00	3	حق الدعوة والبلاغ	
8.00	2	4.00	1	4.00	1	حق الفرد في حماية خصوصياته	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	حق الارتحال والإقامة	
100.00	25	56.00	14	44.00	11	المجموع	

بالنظر للجدول رقم (10) نستنتج أن الحقوق المدنية في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه لم تراعى التتابع الرأسي على مستوى المقرر بجزأيه والمقرر الذي قبله، فنجد أن حق الحماية من تعسف السلطة تغيب عن الجزء الأول وظهر في الجزء الثاني، في حين تغيب حق الارتحال عن الجزأين.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما هو النموذج المبتكر لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في مناهج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين؟  
أظهرت نتائج تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين لعام 2021/2020 بجزأيه وجود قصور وفجوات واضحة في تضمين حقوق الإنسان في الإسلام، حيث

كانت النسب أقل من المطلوب، وتفتقر إلى التوازن والتسلسل الراسي والأفقي بين جزئي المقرر. ويعكس ذلك ضرورة ملحة لتطوير وتحديث المحتوى التعليمي، بحيث يركز على دمج حقوق الإنسان في إطار إسلامي متوازن، يربط بين المبادئ الشرعية وحقوق الإنسان، ويعزز الوعي القيمي لدى الطلبة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة سعت الدراسة إلى تقديم نموذج مبتكر لمقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع الأساسي في هذه المرحلة يتبعه نماذج أخرى لبقية صفوف المرحلة الأساسية العليا، بما يعزز الفهم العميق للقيم الإنسانية والإسلامية بشكل منهجي متوازن يراعي المرحلة العمرية، ويحقق الأهداف التربوية المرجوة، ويكون بمثابة خارطة طريق واضحة لمعدي ومطوري المناهج؛ لمعالجة القصور والفجوات انطلاقاً من نتائج تحليل المحتوى، مما يستدعي بناء مصفوفة متوازنة وشاملة تتضمن جميع الحقوق ذات الصلة، مع مراعاة الأبعاد الأفقية (المجالات المختلفة) والرأسية (تسلسل الأهداف حسب المرحلة العمرية)، لتعزيز عملية التعلم والتطبيق في الحياة اليومية.

لذا، جاء هذا النموذج المبتكر ليكون:

- إطاراً تربوياً منهجياً متكاملًا يقوم على تحديد مفاهيم حقوق الإنسان المستمدة من النصوص الإسلامية (القرآن الكريم والسنة النبوية) وتصنيفها في مجالات رئيسية (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، مدنية)، ثم تحويلها إلى أهداف تعليمية معرفية ووجدانية وسلوكية، مرتبطة بأنشطة وأساليب تدريس وتقويم عملية، بشكل متدرج أفقياً عبر مجالات الحقوق ورأسياً عبر المراحل الدراسية، بما يضمن نقل الحقوق من مستوى المعرفة النظرية إلى مستوى الممارسة العملية والسلوك اليومي للطلبة، وبما ينسجم مع فلسفة التربية الإسلامية ويعالج الفجوات القائمة في المناهج بالاستناد إلى نتائج تحليل المحتوى، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ما يعزز فهم الطلبة لحقوقهم وواجباتهم من منظور إسلامي، ويعزز قيم العدالة والمساواة والكرامة.

- خارطة طريق واضحة لمعدي ومطوري المناهج، تساعد على تضمين حقوق الإنسان في الإسلام بشكل مدروس، مترابط، ومتكامل، بحيث يكون مرجعاً يُستلهم منه في تطوير المحتوى التعليمي، ويخدم جميع الصفوف اللاحقة.

متطلبات تنفيذ النموذج المبتكر:

- تصميم مصفوفة مفصلة تتضمن الحقوق الإسلامية، وموضوعاتها، وأهدافها، وأساليب التدريس، والأنشطة المصاحبة، وأساليب التقويم.
- تدريب المعلمين والمشرفين على استخدام المصفوفة وتطبيقها في الميدان.

- تطوير أدوات تقييم حقيقية مناسبة لقياس مدى فهم الطلاب وتطبيقهم لمفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام.
- توفير موارد تعليمية داعمة، تشمل مواد إرشادية، أنشطة، ووسائل تعليمية تفاعلية.
- متابعة وتقييم مستمرين لضمان تحقيق الأهداف وتطوير المحتوى بشكل دوري.

### مكونات الأنموذج المبتكر:

#### 1. أهداف الأنموذج:

- توعية الطلبة بحقوق الإنسان في الإسلام.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب.
- تعزيز السلوك الإيجابي واحترام حقوق الآخرين.
- بناء شخصية متوازنة قادرة على المشاركة الفاعلة في المجتمع.

#### 2. موضوعات الأنموذج المبتكر للصف السابع الأساسي التي تراعي طبيعة المرحلة والنمو البنائي والعقلي للطلبة:

- الحقوق السياسية: حق الحرية، وحق الفرد في محاكمة عادلة، وحق الحماية من التعذيب، وحق اللجوء، وحق المشاركة في الحياة العامة، وحقوق الأقليات.
- الحقوق الاجتماعية: حق المساواة، وحق العدالة، وحق حماية الملكية، وحق بناء الأسرة، وحق الزوجية.
- الحقوق الثقافية: حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير، وحق الحرية الدينية، وحق التربية.
- الحقوق الاقتصادية: حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية، وحق العامل وواجباته، وحق الفرد في كفايته من حقوق الحياة.
- الحقوق المدنية: حق الحياة، وحق الحماية من تعسف السلطة، وحق الفرد في حماية عرضه وسمعته، وحق الفرد في حماية خصوصياته، وحق الدعوة والبلاغ، وحق الارتحال والإقامة.

#### 3. طرائق التدريس المساعدة:

- التعليم التفاعلي والنقاشات الجماعية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية والتطبيقات التفاعلية.
- أنشطة تطبيقية ومشاريع مجتمعية.

• استراتيجيات التعلم النشط والتعلم القائم على المشروعات.

#### 4. الأنشطة التعليمية المصاحبة:

- مناقشات حرة حول حقوق الإنسان في سياق إسلامي.
- أنشطة تطبيقية في المجتمع المحلي لتعزيز المفاهيم.
- ورش عمل، ومسابقات، وفعاليات توعوية.
- إعداد نماذج محاكاة للمؤسسات الحقوقية.

#### 5. أساليب التقويم المناسبة:

- الاختبارات التحصيلية والمشاريع التطبيقية.
- تقييم الأداء من خلال أنشطة التطبيق والمناقشات.
- استبانات واستطلاعات رأي الطلاب والمعلمين.
- تقييم المهارات والمعارف بشكل دوري ومستمر.

#### 6. الحقوق:

- تضمين حقوق الإنسان الأساسية في الإسلام التي تنسجم مع المرحلة العمرية ومستوى تفكيرهم، مع توضيح مفهوم كل حق، وأبعاده، وأهميته، وكيفية تطبيقه في الحياة اليومية.
- التركيز على الحقوق السياسية، الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والمدنية مع ربطها بالسياق الإسلامي.

محتوى النموذج المبتكر: يتضمن:

1. مجالات حقوق الإنسان في الإسلام وما يرتبط بها من حقوق مطلوب تضمينها في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه، بالاستناد إلى الوثيقة الصادرة عن المجلس الإسلامي الأعلى في باريس بتاريخ 21 من ذي القعدة 1401 هـ، الموافق 19 أيلول 1981:

جدول رقم (11): حقوق الإنسان في الإسلام الواجب تضمينها في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بجزأيه

المجال	الحق	ما مدى الحاجة الى تضمين الحق في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي
الحقوق السياسية	حق الحرية	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الفرد في محاكمة عادلة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الحماية من التعذيب	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق اللجوء	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق المشاركة في الحياة العامة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
الحقوق الاجتماعية	حقوق الأقليات	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق المساواة.	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق العدالة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق حماية الملكية	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق بناء الأسرة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
الحقوق الثقافية	حقوق الزوجة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الحرية الدينية	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق التربية	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
الحقوق الاقتصادية	حق العامل وواجباته	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الفرد في كفايته من حقوق الحياة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الحياة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الحماية من تعسف السلطة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الفرد في حماية عرضه وسمعته	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
الحقوق المدنية	حق الدعوة والبلاغ	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الفرد في حماية خصوصياته	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة
	حق الارتحال والإقامة	مناسب والمرحلة العمرية ومستوى تفكير الطلبة

2. الأنموذج المبتكر لدمج حقوق الإنسان في الإسلام في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بالاستناد إلى الوثيقة الصادرة عن المجلس الإسلامي الأعلى في باريس بتاريخ 21 من ذي القعدة 1401 هـ، الموافق 19 أيلول 1981:

يتضمن الأنموذج المبتكر مصفوفة تتضمن المجالات والحقوق والأبعاد وما يرتبط بها من أهداف تعليمية، وأساليب تعليم، وأنشطة، وأساليب تقويم حقيقية لكل مجال ولكل حق منبثقة من الأبعاد التربوية المرتبطة بتعليم الحق مع مراعاة التسلسل الرأسي والأفقي في تعلمها بما يراعي المرحلة العمرية للطلبة في المجالات الخمسة وفق الآتي:

جدول رقم (12): التصور المقترح لدمج حقوق الإنسان في الإسلام في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين بالاستناد على وثيقة البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام 1981 (أبعاد الحق: تشير الى مجموعة الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان في الإسلام والتي يتوقع من الطلبة تعلمها وممارستها في سياقات حياتيه مختلفة تبعاً للمرحلة العمرية)

المجال: الحقوق السياسية في الإسلام: يهدف إدراج هذا المجال من الحقوق في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين الى تنمية وعي الطلاب بمفهوم الحقوق السياسية في الإسلام والمتمثلة في حق الحرية، وحق الأفراد في محاكمة عادلة، وحق الحماية من التعذيب، وحق اللجوء، وحق المشاركة في الحياة العامة، وحقوق الأقليات في المجتمعات الإسلامية.					
التدرج في الأبعاد المرتبطة بتعليم وتعلم حقوق الإنسان في الإسلام لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في فلسطين					
الحق	أبعاد الحق	الأهداف	أساليب التدريس	الأنشطة	أساليب التقويم
الحرية	- الحرية تُعدّ السمة الأولى التي يولد بها الإنسان، ولا يجوز لأي شخص انتهاكها. - ينبغي توفير ضمانات كافية لحماية حرية الأفراد، ولا يمكن تقييدها أو الحد منها إلا بوجود سلطة شرعية وباستخدام إجراءات محددة تُقرها الشريعة. - يُعتبر اعتداء أحد الشعوب على حرية شعب آخر غير مقبول، وعلى الشعب المتضرر أن يرد على هذا العدوان ويسعى لاستعادة حريته بكل الوسائل الممكنة، ويجب على المجتمع الدولي تقديم الدعم اللازم في هذا السياق.	- أن يتعرف الطالب على الإجراءات والضمانات اللازمة لحماية حقوق الأفراد. - أن يشرح الطالب دور المجتمع الدولي والإسلامي في دعم شعوب العالم. - أن يوضح الطالب كيف يمكن للمجتمع الدولي تقديم الدعم للشعوب المتضررة.	- القصة – النقاش - عرض صور - عرض فيديو - مبسط – نقاش جماعي - العصف الذهني – لعب أدوار	- مناقشة مواقف تحمي حقوق الأفراد وكيف تُمنع الانتهاكات في المجتمع. - مشاهدة فيديو عن دور المجتمع الدولي في حماية حقوق الإنسان ومناقشته. - تمثيل مواقف الدعم والمساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي للشعوب المتضررة.	- سؤال شفهي: "ما الذي يجب فعله لحماية حقوق الناس؟" - كتابة جملة: "كيف يساعد المجتمع الدولي الشعوب المحتاجة؟" - تقييم شفهي: "كيف يمكن أن نساعد الآخرين في حماية حقوقهم؟"
حق الفرد في محاكمة عادلة	- يعتبر مبدأ البراءة هو الأصل: لا يجوز اتهام شخص ما لم تثبت إدانته أمام محكمة عادلة بإدانة نهائية. - يتعين ألا يكون هناك تجريم إلا بناءً على نص شرعي. - لا يمكن الحكم بتجريم شخص أو معاقبته على جريمة إلا بعد إثبات ارتكابها بوساطة أدلة لا يمكن ترجيحها، أمام محكمة ذات طابع قضائي كامل. - يُحظر -في أي حال من الأحوال - تجاوز العقوبة المحددة من قبل الشريعة للجريمة. - تشمل مبادئ الشريعة مراعاة الظروف والسياقات التي ارتُكبت فيها الجريمة. - يجب ألا يُحاسب الإنسان بسبب جريمة ارتكبها آخر، ويعتبر كل إنسان مستقلاً مسؤولاً عن أفعاله، ولا يجوز -في أي حال -مساحة المساءلة لتشمل أفراد عائلته أو أصدقائه بشكل غير مبرر.	- أن يشرح الطالب مفهوم البراءة وأهميته في نظام العدالة. - أن يوضح الطالب دور القضاء والمحكمة في تحديد الإدانة وفرض العقوبات. - أن يتعرف الطالب على الحقوق القانونية والشرعية أثناء المحاكمة.	- القصة – الحوار – عرض مبسط - تمثيل أدوار – شرح مبسط - نقاش جماعي – عرض فيديو - تعليمي مبسط	- مناقشة قصة عن براءة شخص حتى تثبت إدانته، وتوضيح معنى العدالة. - تمثيل موقف المحكمة وتفسير كيف يتم إصدار الحكم بعد الاستماع للأدلة. - مناقشة حقوق المتهم مثل الاستماع إليه، والدفاع عن نفسه، وعدم التعرض للظلم.	- سؤال شفهي: "ماذا يعني أن يكون الإنسان بريئاً حتى تثبت إدانته؟" - نشاط كتابي: "اكتب لماذا في حماية حقوق الناس." - ورقة عمل: ربط الحقوق القانونية بمبادئ العدالة والإنصاف.

<p>سؤال شفهي: "لماذا يحظر التعذيب في الإسلام؟" - كتابة جملة: "لماذا يجب ألا يُجبر الإنسان على الاعتراف؟" - تقييم شفهي: "أذكر أسلوبًا صحيحًا لاستجاب المتهم." - نشاط كتابي: "اكتب كيف تحافظ على كرامة الآخرين في حياتك اليومية."</p>	<p>مناقشة قصة تبين كيف يحمي الإسلام الإنسان من التعذيب. - تمثيل موقف استجاب صحيح وآخر خاطئ مع توضيح الفرق. - مشاهدة فيديو مبسط عن أساليب الاستجاب الأخلاقية وغير الأخلاقية. - مناقشة كيف يمكننا حماية كرامة الإنسان في جميع المواقف.</p>	<p>القصة - الحوار - عرض مبسط - تمثيل أدوار - نقاش جماعي - عرض فيديو - مناقشة - نقاش جماعي - نشاط تعاوني</p>	<p>أن يشرح الطالب حق الحماية من التعذيب كجزء من حقوق الإنسان. - أن يوضح الطالب حقوق الدفاع وعدم إجبار الشخص على الاعتراف. - أن يتعرف الطالب على أساليب الاستجاب الصحيحة وغير الصحيحة. - أن يعزز الطالب فهم القيم الأخلاقية وأهمية منع انتهاك الكرامة.</p>	<p>لا يجوز حمل الشخص على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها. - كل ما ينتزع بوسائل الإكراه باطل بغض النظر عن طبيعة جريمة الفرد والعقوبة المحددة لها شرعًا، يبقى احترام إنسانيته وكرامته الآدمية محفوظًا.</p>	<p>حق الحماية من التعذيب</p>
<p>سؤال شفهي: "ما هو اللجوء ولماذا هو حق لكل مسلم مضطهد؟" - كتابة جملة: "كيف تساعد المضطهدين في مجتمعنا؟" - نشاط كتابي: "اكتب كيف يمكنني كمسلم أن أساعد المضطهدين."</p>	<p>قراءة قصة عن مسلم مضطهد وحقه في اللجوء، ومناقشة مع الطلاب. - تمثيل مواقف يظهر فيها المسلمون كيف يوفرون الأمان للمحتاجين. - مناقشة قيم الرحمة والعدل والتعاون في الإسلام وأثرها في دعم المضطهدين.</p>	<p>القصة - الحوار - عرض آيات وأحاديث - النقاش الجماعي - تمثيل أدوار - العصف الذهني - نقاش - نشاط جماعي</p>	<p>أن يشرح الطالب مفهوم اللجوء في الإسلام وحق المضطهدين في اللجوء. - أن يتعرف الطالب على مسؤولية المسلمين في توفير الأمان للمضطهدين. - أن يفسر الطالب كيف يساهم المسلمون في توفير الأمان للمضطهدين دينيًا وإنسانيًا.</p>	<p>لكل مسلم مضطهد أو مظلوم الحق في اللجوء إلى حيث يتمتع بالأمان داخل نطاق دار الإسلام. - يكفل الإسلام حق اللجوء لكل مضطهد، بغض النظر عن جنسيته، أو عقيدته، أو لونه. - يتحمل المسلمون مسؤولية توفير الأمان للشخص الملجأ إليه، وذلك كجزء من التزامهم الديني والإنساني.</p>	<p>حق اللجوء</p>
<p>سؤال شفهي: "ما هي الديمقراطية ولماذا هي مهمة؟" - كتابة جملة: "كيف أشارك في القرارات التي تؤثر على مدرستي؟" - تقييم شفهي على قدرة الطالب في التعبير عن رأيه واحترام آراء الآخرين.</p>	<p>تمثيل مواقف اتخاذ قرار جماعي في المدرسة أو البيت. - مناقشة حقوق المشاركة في القضايا التي تهم المجتمع والبيئة. - تنظيم حلقة نقاش يعبر فيها الطلاب عن آرائهم بشكل منظم ومحترم.</p>	<p>القصة - النقاش - لعب أدوار - عرض فيديو - نقاش جماعي - نشاط جماعي - مناقشة - العصف الذهني</p>	<p>أن يفهم الطالب مفهوم الديمقراطية ويطور مهارات المشاركة الفعالة. - أن يشرح الطالب حقوق الفرد في الحصول على المعلومات والمشاركة. - أن يعزز الطالب الحوار والتعاون ويعبر عن آرائه بفعالية. تعزز الحوار والتعاون بين الطلاب، ويساعدهم على التعبير عن آرائهم بشكل فعال.</p>	<p>لكل فرد في الأمة حق أن يكون على علم بأحداث حياتها والقضايا التي تتعلق بالمصلحة العامة للجماعة، وينبغي عليه المساهمة فيها بما يمتلكه من قدرات ومواهب. - يحق لأي فرد في الأمة تولي المناصب والوظائف العامة عند توفر شروطها الشرعية، ولا ينبغي أن تتأثر هذه الأهلية أو تنقص بناءً على أي اعتبار عنصري أو طبقي. - يُعتبر مبدأ الشورى أساساً للعلاقة بين الحاكم والأمة، وللأمة الحق في اختيار حكامها بحرية إرادية، وفي حال انحراف هؤلاء الحكام عن مبادئ الشريعة، فإن للأمة الحق في محاسبتهم وإزالتهم من المناصب.</p>	<p>حق المشاركة في الحياة العامة</p>

<p>حقوق الأقليات</p> <p>- تحكم الأوضاع الدينية للأقليات بالمبدأ القرآني العام.</p> <p>- تُنظم الأوضاع المدنية والأحوال الشخصية للأقليات وفقاً لشريعة الإسلام.</p>	<p>- أن يشرح الطالب تنظيم الإسلام للأوضاع المدنية والأحوال الشخصية للأقليات.</p> <p>- أن يميز الطالب بين التنظيم الشرعي والتنظيم المدني.</p> <p>- أن يعزز الطالب فهم التسامح واحترام حقوق الأقليات والتفاهم بين الأديان.</p>	<p>- القصة – العرض – نقاش جماعي</p> <p>- عرض مقارنة – نشاط تفاعلي</p> <p>- لعب أدوار – مناقشة – فيديو تعليمي</p>	<p>- مناقشة قصة عن حياة الأقليات في مجتمع إسلامي وكيف تحترم حقوقهم.</p> <p>- إعداد قائمة مقارنة بين التنظيم الشرعي والتنظيم المدني.</p> <p>- تمثيل مواقف تظهر التسامح واحترام الاختلاف الديني في المجتمع.</p>	<p>- سؤال شفهي: "كيف ينظم الإسلام حياة الأقليات؟"</p> <p>- نشاط كتابي: "اكتب الفرق بين التنظيم الشرعي والتنظيم المدني."</p> <p>- تقييم شفهي: "لماذا يجب أن نحترم حقوق الأقليات؟"</p>
---	--	--	---	--

المجال: الحقوق الاجتماعية في الإسلام: يهدف إدراج هذا المجال من الحقوق في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين إلى تنمية وعي الطلاب بمفهوم الحقوق الاجتماعية في الإسلام والمتمثلة في حق المساواة، حق العدالة، حق حماية الملكية، حق بناء الأسرة، حقوق الزوجية.					
التدرج في الأبعاد المرتبطة بتعليم وتعلم حقوق الإنسان في الإسلام لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في فلسطين					
الحق	أبعاد الحق	الأهداف	أساليب التدريس	الأنشطة	أساليب التقويم
<p>حق المساواة</p> <p>- يُعتبر الناس متساوين أمام الشريعة، حيث لا يوجد تمييز في تطبيقها أو حمايتها بين الأفراد.</p> <p>- تكون قيمة الإنسانية لجميع الأفراد متساوية بغض النظر عن عملهم، ويُمنع تعريض أي شخص للخطر أو الضرر بشكل أكبر من تعرض غيره له، وأي فكر أو تشريع أو وضع يبرر التفرقة بين الأفراد على أساس الجنس، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الدين يُعد انتهاكاً مباشراً لمبدأ المساواة الإسلامي العام.</p> <p>- لكل فرد حق في الاستفادة من الموارد المادية للمجتمع من خلال فرص عمل تكافؤ مع فرص الآخرين، ولا يُسمح بتفريق بين الأفراد فيما يتعلق بالأجور، طالما أن الجهد والعمل المقدمين متساويين من حيث الكم والجودة.</p>	<p>- أن يشرح الطالب حظر التمييز بناءً على الجنس، العرق، اللون، اللغة، أو الدين.</p> <p>- أن يعزز الطالب قيم التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.</p> <p>- أن يبين الطالب أهمية العدالة والمساواة ودور المساواة في تحقيق العدالة.</p> <p>- أن يوضح الطالب أهمية مساواة النساء والرجال أمام الله وفي الحياة الاجتماعية.</p>	<p>- القصة – النقاش</p> <p>- عرض آيات وأحاديث</p> <p>- لعب أدوار – نشاط جماعي</p> <p>- عرض فيديو – نقاش جماعي</p> <p>- العصف الذهني</p> <p>- نقاش – قصة</p>	<p>- مناقشة قصة توضح ضرر التمييز وأهمية المساواة في الإسلام.</p> <p>- نشاط تعاوني يبرز كيف يساعد التضامن في بناء مجتمع قوي ومتعاون.</p> <p>- مشاهدة فيديو عن العدالة والمساواة في الإسلام ومناقشته.</p> <p>- مناقشة قيم المساواة بين الجنسين ودور كل منهما في المجتمع.</p>	<p>- سؤال شفهي: "لماذا يحظر الإسلام التمييز بين الناس؟"</p> <p>- تقييم شفهي حول مدى تعاون الطالب مع الآخرين واحترامه لهم.</p> <p>- كتابة جملة: "كيف تساعد المساواة في تحقيق العدالة في المجتمع؟"</p> <p>- نشاط كتابي: "اكتب لماذا يجب أن ندعم حقوق النساء في مجتمعنا."</p>	
<p>حق العدالة</p> <p>- يحق لكل فرد أن يتقدم بقضيته إلى الشريعة، وأن يلجأ إليها كمرجع أساسي للحكم والعدالة.</p> <p>- من حق الفرد دفع الظلم الذي يتعرض له، ومن واجبه أيضاً دعم العدالة ودفع الظلم عن الآخرين بقدر إمكاناته.</p> <p>- يحق للفرد اللجوء إلى سلطة شرعية تحميه وتنصفه، ويتوجب على الحاكم المسلم توفير الضمانات اللازمة للحفاظ على استقلالية تلك</p>	<p>- أن يوضح الطالب أهمية محاربة الظلم والفساد وتحقيق العدالة في المجالات المختلفة.</p> <p>- أن يشرح الطالب دور الشفافية والنزاهة في تحقيق العدالة.</p> <p>- أن يبين الطالب أهمية العدالة في الأسرة ومساهمة الأفراد فيها.</p>	<p>- القصة – نقاش جماعي</p> <p>- عرض فيديو – مناقشة</p> <p>- تمثيل أدوار – نشاط جماعي</p>	<p>- مناقشة قصة عن الظلم والفساد وأثرهما السلبي على المجتمع.</p> <p>- مشاهدة فيديو يوضح أهمية الشفافية والنزاهة في الأعمال واتخاذ القرارات.</p> <p>- تمثيل مواقف تظهر تحقيق العدالة داخل</p>	<p>- سؤال شفهي: "لماذا يجب علينا محاربة الظلم والفساد؟"</p> <p>- كتابة جملة: "كيف تساعد الشفافية في تحقيق العدالة؟"</p> <p>- تقييم شفهي على فهم الطالب لدور العدالة في الأسرة.</p>	

	الأسرة وكيف يساهم كل فرد في ذلك.			السلطة وضمنان عدم تعرضها للتدخل أو التأثير. - يحق للفرد - ويعتبر واجباً عليه - الدفاع عن حقوق الآخرين وحقوق الجماعة. - لا يجوز مصادرة حق الفرد في الدفاع عن نفسه تحت أي مبرر. - لا يمكن أن يُلزم أحد مسلماً بأن يطيع أمراً يتعارض مع الشريعة، ويحق له أن يرفض ذلك، وعلى الجماعة حماية رفضه انخراطه في أي فعل يتعارض مع الحق والعدالة.	
حق حماية الملكية	- مناقشة قصة عن احترام الملكية وكيفية المحافظة عليها. - تمثيل موقف يوضح أثر الاعتداء على الملكية العامة في المجتمع.	- القصة - الحوار - عرض آيات وأحاديث - نقاش جماعي - تمثيل أدوار	- أن يشرح الطالب القواعد والضوابط الشرعية لحماية الملكية. - أن يوضح الطالب سبب اعتبار الاعتداء على الملكية العامة خيانة للأمة.	- يُحظر انتزاع ملكية ناتجة عن كسب حلال، إلا في حالات الضرورة العامة، وذلك بعد تعويض صاحبها بشكل عادل. - يُعتبر الاعتداء على الملكية العامة جريمة ويعاقب عليها لأنها تمثل اعتداءً على المجتمع برمته، وتُعد خيانة للأمة بأكملها	
حق بناء الأسرة	- مناقشة قصة تبين أهمية الزواج ودوره في الحفاظ على العفة. - نشاط جماعي لبناء نموذج مصغر للأسرة يوضح التعاون والرعاية بين أفرادها. - مشاهدة فيديو يوضح أثر الزواج في استقرار المجتمع ومناقشته. - تمثيل مواقف لاختيار الشريك بناءً على القيم الإسلامية.	- القصة - الحوار - عرض آيات وأحاديث - عرض صور - نقاش جماعي - فيديو تعليمي - مناقشة - نقاش - تمثيل أدوار	- أن يشرح الطالب أن الزواج حق أساسي ووسيلة شرعية لتأسيس الأسرة. - أن يوضح الطالب مفهوم الأسرة كمؤسسة أساسية ونموذج للتعاون والرعاية. - أن يبين الطالب دور الزواج في تحقيق الرفاه والبناء الاجتماعي. - أن يحث الطالب على اختيار الشريك بناءً على المبادئ والقيم الإسلامية.	- الزواج، في إطاره الإسلامي، يُعتبر حقاً لكل إنسان، وهو الوسيلة الشرعية لبناء الأسرة وإنجاب الذرية، والحفاظ على عفة النفس. - يتمتع كل من الزوجين بحقوق وواجبات متكافئة قررتها الشريعة، وللأب دور في تربية أولاده بما يتناسب مع دينه وشريعته، وهو مسؤول عن اختيار الوجهة التي يُريد لأولاده. - يحق لكل من الزوجين احترام وتقدير مشاعر الآخر وظروفه، في إطار من التواد والتراحم. - على الزوج أن ينفق على زوجته وأولاده دون تقدير عليهم. - لكل طفل حق في إحسان تربيته، وتعليمه، وتأديبه، ويُحظر تشغيل الأطفال في سن مبكرة أو إرهاقهم بأعباء تعوق نموهم الطبيعي. - إذا عجز والدا الطفل عن أداء مسؤوليتيهما نحوه، تتحول هذه المسؤولية إلى المجتمع، وتكون نفقات الطفل من بيت مال المسلمين. - لكل فرد في الأسرة حق في الحصول على ما يحتاجه من كفاية مادية ورعاية وحنان.	

				<ul style="list-style-type: none"> <li>- للأوممة حق في رعاية خاصة من الأسرة.</li> <li>- مسؤولية الأسرة تشمل جميع أفرادها وتتجاوز دائرة الآباء والأولاد لتشمل الأقارب وذوي الأرحام.</li> <li>- لا يُجبر الفتي أو الفتاة على الزواج من شخص لا يرغبون فيه.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- سؤال شفهي: "لماذا يُعتبر الزواج مقدسًا في الإسلام؟"</li> <li>- كتابة جملة: "ما حق الزوجة في العيش مع زوجها؟"</li> <li>- تقييم شفهي على فهم الحقوق والواجبات الزوجية.</li> <li>- نشاط كتابي: "اكتب كيف يساعد الزوجان بعضهما في بناء حياة سعيدة."</li> <li>- سؤال شفهي: "كيف نحقق المساواة بين الزوجين في الحياة اليومية؟"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة قصة تبرز قدسية الزواج وأهميته في الإسلام.</li> <li>- مناقشة حقوق الزوجة وأهميتها في الأسرة.</li> <li>- تمثيل مواقف توضح التعاون والواجبات بين الزوجين.</li> <li>- مناقشة كيف يساهم كل من الزوجين في نجاح العلاقة الزوجية.</li> <li>- تمثيل مواقف توضح المساواة والتوازن في الحياة الزوجية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القصة – الحوار</li> <li>- عرض آيات وأحاديث</li> <li>- شرح مبسط – نقاش</li> <li>- تمثيل أدوار – عرض</li> <li>- نقاش جماعي – فيديو تعليمي</li> <li>- لعب أدوار – مناقشة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يوضح الطالب أن الزواج مؤسسة إسلامية مقدسة وتحظى بالاحترام.</li> <li>- أن يشرح الطالب حق الزوجة في العيش مع زوجها في مكان إقامته.</li> <li>- أن يفسر الطالب حقوق وواجبات الزوجين تجاه بعضهما وتجاه الأسرة.</li> <li>- أن يعزز الطالب فهم دور الرجل والمرأة في بناء علاقة زوجية ناجحة.</li> <li>- أن يبين الطالب أهمية المساواة بين الزوجين وتحقيق التوازن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يجب على الزوجة أن تعيش مع زوجها في المكان الذي يقيم فيه.</li> <li>- يتوجب على الزوج أن ينفق على زوجته بالمعروف طوال فترة زواجهما، وخلال فترة عدتها في حالة الطلاق، ويجب عليه أن يوفر نفقة مناسبة للأولاد الذين يعتني بهم من زوجته السابقة، بما يتناسب مع كسبه.</li> <li>- تستحق الزوجة هذه النفقات بغض النظر عن وضعها المالي الشخصي أو ثروتها الخاصة.</li> <li>- للزوجة حق في طلب إنهاء عقد الزواج -ودّيًا- من زوجها، ولها أيضًا حق في طلب الخلع وإنهاء عقد الزواج بطريقة وديّة.</li> <li>- للزوجة حق الميراث من زوجها، بالإضافة إلى حقوقها في التركة من والديها وأولادها وذوي قرابتها.</li> <li>- ينبغي على الزوجين حفظ أسرار بعضهما البعض وعدم الكشف عن أي نقص خلقي أو خلقي يمكن أن يكون موجودًا، ويتأكد هذا الحق خاصة عند حدوث الطلاق وبعده.</li> </ul>

المجال: الحقوق الثقافية في الإسلام: يهدف إدراج هذا المجال من الحقوق في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين إلى تنمية وعي الطلاب بمفهوم الحقوق الاجتماعية في الإسلام والمتمثلة في حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير، حق الحرية الدينية، وحق التربية.

التدرج في الأبعاد المرتبطة بتعليم وتعلم حقوق الإنسان في الإسلام لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في فلسطين

الحق	تعريفه	الأهداف	أساليب التدريس	الأنشطة	أساليب التقويم
حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير	لكل فرد الحق في التفكير والاعتقاد، والتعبير عن فكره ومعتقداته، ما لم يتجاوز حدود الشريعة العامة، ويجب عدم إذاعة الباطل أو نشر ما قد يروج للفاحشة أو يخذل للأمة.	- أن يعزز الطالب فهم التسامح وأهمية احترام اختلاف الآراء والاعتقادات.	- القصة – نقاش	- مناقشة قصة تُظهر كيف يمكن احترام آراء الآخرين والتعايش بسلام.	- سؤال شفهي: "لماذا التسامح مهم في الإسلام؟"
التفكير الحر، الذي يسعى إلى اكتساب الحق، ليس مجرد حق، بل هو واجب أيضًا.	التفكير الحر، الذي يسعى إلى اكتساب الحق، ليس مجرد حق، بل هو واجب أيضًا.	- أن يطور الطالب مهارات التفكير النقدي والتحليلي ويشجعه على البحث والتفكير.	- نشاطات عصف ذهني – حل مشكلات	- تمارين لتحليل مواقف مختلفة وتقديم حلول تفكيرية مسؤولة.	- نشاط كتابي: "اكتب رأيك حول أهمية التفكير قبل التعبير عن الرأي."
من حق كل فرد وواجبه أن يعلن رفضه للظلم، وأن ينكره، وأن يقاومه، حتى لو كان ذلك يعني	من حق كل فرد وواجبه أن يعلن رفضه للظلم، وأن ينكره، وأن يقاومه، حتى لو كان ذلك يعني	- أن يوضح الطالب أهمية استخدام حرية التعبير بشكل مسؤول	- عرض فيديو – مناقشة – لعب أدوار	- تمثيل مواقف توضح الفرق بين التعبير المسؤول والتعبير غير المسؤول.	- تقييم شفهي: "كيف نعبّر عن آرائنا بطريقة تحترم الآخرين؟"

			وفق القيم الإسلامية.	<p>مواجهة سلطة متعسفة أو حاكم جائر أو نظام طاغية، ويعد هذا نوعاً مهماً من أنواع الجهاد.</p> <p>- لا يجوز حظر نشر المعلومات والحقائق الصحيحة إلا إذا كان ذلك يشكل خطراً على أمن المجتمع والدولة.</p> <p>- يجب احترام مشاعر المخالفين في الدين، ولا يجوز لأحد السخرة من معتقدات الآخرين، ولا ينبغي استعداد المجتمع ضد شخص بسبب اختلافه في الدين.</p>	
<p>- سؤال شفهي: "لماذا يجب أن نحترم حقوق الآخرين بغض النظر عن دينهم؟"</p> <p>- تقييم شفهي: "كيف نطبق العدالة مع الناس المختلفين عنا؟"</p> <p>- نشاط كتابي: "اكتب كيف يمكنني احترام حرية الآخرين في الدين."</p>	<p>- مناقشة قصة تُبرز مبدأ المساواة بين الناس مهما اختلفت دياناتهم.</p> <p>- تمثيل مواقف تظهر العدل والمساواة في التعامل مع الجميع.</p> <p>- مناقشة أهمية احترام حرية المعتقد وكيفية ممارستها دون تجاوز.</p>	<p>- قصة – نقاش جماعي – عرض آيات وأحاديث – لعب أدوار – نشاط جماعي – فيديو تعليمي – نقاش</p>	<p>- أن يتمسك الطالب بمبدأ المساواة في حقوق الإنسان بغض النظر عن الدين.</p> <p>- أن يشجع الطالب الالتزام بقيم العدالة في التعامل مع مختلف الديانات.</p> <p>- أن يوضح الطالب حق الفرد في الحرية الدينية واستخدامها بمسؤولية.</p>	<p>حق الحرية الدينية</p> <p>- لكل فرد حق حرية اعتقاده وحرية ممارسة العبادة وفقاً لمعتقده.</p>	
<p>- تقييم شفهي: "كيف أطور مهاراتي الاجتماعية في المدرسة؟"</p> <p>- نشاط كتابي: "اكتب كيف أستطيع خدمة مجتمعي الإسلامي."</p> <p>- سؤال شفهي: "لماذا الأسرة مهمة في تربية الأطفال؟"</p>	<p>- تمثيل مواقف تعزز المهارات الاجتماعية مثل التعاون والاحترام.</p> <p>- تنظيم حملة صغيرة لخدمة المدرسة أو الحي.</p> <p>- مناقشة دور الوالدين في تربية الأبناء وفق القيم الإسلامية.</p>	<p>- نقاش جماعي – تمثيل أدوار – قصة – نشاط جماعي – عرض – نقاش</p>	<p>- أن يعزز الطالب تنمية مهاراته الشخصية والاجتماعية عبر التربية.</p> <p>- أن يشجع الطالب الالتزام بالمسؤولية والاجتماعية وخدمة المجتمع.</p> <p>- أن يبين الطالب دور الأسرة كمصدر للتربية وأهمية توجيه الأسري.</p>	<p>حق التربية</p> <p>- التربية الصالحة حق للأولاد يتحمله الآباء، وفي المقابل، البر والإحسان في المعاملة حق للآباء يجب أدائه على الأولاد.</p> <p>- التعليم يُعتبر حقاً للجميع، ويُعتبر طلب العلم واجباً يجب على الجميع، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً.</p> <p>- التعليم يُعتبر حقاً لغير المتعلم وواجباً على المتعلم.</p> <p>- يجب على المجتمع توفير فرص متكافئة للجميع للحصول على التعليم، مما يمكن كل فرد من التعلم وتوسيع آفاقه. ويحق لكل فرد اختيار مجال يتناسب مع مواهبه وقدراته.</p>	

المجال: الحقوق الاقتصادية في الإسلام: يهدف إدراج هذا المجال من الحقوق في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين إلى تنمية وعي الطلاب بمفهوم الحقوق الاجتماعية في الإسلام والمتمثلة في حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية، حق العامل وواجباته، حق الفرد في كفاياته من حقوق الحياة.

التدرج في الأبعاد المرتبطة بتعليم وتعلم حقوق الإنسان في الإسلام لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في فلسطين

الحق	تعريفه	الأهداف	أساليب التدريس	الأنشطة	أساليب التقويم
حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية	الطبيعية، بثروتها جميعها، هي ملك لله تعالى، وتعتبر عطاءً منه للبشر. تمنح لهم حق الانتفاع بها، وفي الوقت نفسه تُحرم عليهم إفسادها وتدميرها. لا يُسمح لأحد بحرمان الآخر أو اعتداء على حقه في الانتفاع بموارد الطبيعة. لكل إنسان حق العمل والإنتاج لتحقيق رزقه من وسائل مشروعة. الملكية الخاصة هي حق مشروع، سواء كانت فردية أو جماعية، ويحق لكل إنسان اقتناء ما اكتسبه بجهده وعمله. الملكية العامة مشروعة أيضًا وتستخدم لصالح الأمة بأكملها. للفقراء حق محدد في مال الأغنياء، وهذا الحق يُنظم من خلال زكاة الأموال. يجب أن يُلتزم بهذا الحق دون تعطيله أو منعه. توظيف مصادر الثروة ووسائل الإنتاج لصالح الأمة يُعتبر واجبًا، ولا يُسمح بإهمالها أو تعطيلها. يجب عدم استثمارها فيما حرّمته الشريعة أو يضر بمصلحة الجماعة. الإسلام يحرم الغش بجميع أشكاله والاحتيال وكل ما يؤدي إلى منازعات لا يمكن إخضاعها لمعايير موضوعية، بالإضافة إلى الاحتكار وكل ما يؤدي إلى منافسة غير متكافئة والربا وكل كسب غير شرعي. يجب رعاية مصلحة الأمة والتزام قيم الإسلام في جميع الأنشطة الاقتصادية في مجتمع المسلمين.	أن يوضح الطالب كيفية تحقيق العدالة الاقتصادية وتوزيع الثروة والفرص. أن يحفز الطالب فهم مسؤولية الإنسان في استخدام مصادر الثروة. أن يعزز الطالب مفهوم المساواة في الفرص الاقتصادية والتخفيف من الفوارق. أن يرفع الطالب الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتوازن الاقتصادي.	عرض - نقاش - قصة - نشاط جماعي - فيديو تعليمي - تمثيل أدوار - نقاش جماعي - عرض - نشاط بيئي - مناقشة	مناقشة قصة - توضح أهمية توزيع الثروة بشكل عادل في المجتمع. - نشاط حول كيفية استخدام الموارد الطبيعية بطريقة سليمة. - تمثيل مواقف تبين أهمية المساواة في العمل وتوزيع الفرص. - تنظيم حملة توعية حول حماية البيئة في المدرسة أو الحي.	سؤال شفهي: "كيف يحقق الإسلام العدالة الاقتصادية؟" - كتابة جملة: "ما مسؤوليتنا تجاه استخدام الموارد؟" - تقييم شفهي: "لماذا نحتاج إلى المساواة في الفرص الاقتصادية؟" - نشاط عملي: "كيف يمكننا المحافظة على البيئة في حياتنا اليومية؟"
حق العامل وواجباته	يجب على كل فرد أن يتلقى أجرًا مكافئًا لجهده دون حيف أو تأخير. ينبغي توفير حياة كريمة تناسب الجهد والعمل الذي يُبذل.	أن يوضح الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بالعمل وأهميتها. أن يحفز الطالب فهم النظام القانوني	شرح مبسط - نقاش - عرض آيات وأحاديث - قصة - تمثيل أدوار	مناقشة أحاديث وآيات تتحدث عن العمل وأحكامه في الإسلام.	نشاط كتابي: "اكتب حقوق العامل التي تعلمتها." - تقييم شفهي:

<p>لماذا يجب أن نكون أمناء وملتزمين في عملنا؟</p>	<p>تمثيل مواقف العامل وواجباته ضمن النظام القانوني. نشاط عن أهمية الأمانة في إنجاز العمل وكيفية تحقيق النجاح.</p>	<p>مناقشة - جماعية - نشاط تفاعلي</p>	<p>والاقتصادي لحقوق العمل. أن يشدد الطالب على أهمية الأمانة والوفاء في العمل.</p>	<p>يجب على المجتمع تقديم التقدير الذي يستحقه الفرد من تكريم واحترام. يجب أن يُمنح الفرد الحماية الكافية لمنع الظلم واستغلال ظروفه.</p>	<p>حق الفرد في كفايته من حقوق الحياة</p>
<p>سؤال شفهي: "ما هي مقومات البيئة السليمة التي يحتاجها الإنسان؟" نشاط كتابي: "كيف أعتني بصحتي الجسدية والنفسية؟" تقييم شفهي: "لماذا يجب أن يحصل الجميع على خدمات صحية جيدة؟"</p>	<p>مناقشة قصة تبين أهمية البيئة النظيفة والأمنة للعيش بحرية وأمان. تمارين وأنشطة حول العناية بالنظافة الشخصية والصحة النفسية. تمثيل مواقف الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الطبية.</p>	<p>قصة - نقاش - جماعي - عرض صور فيديو تعليمي - نشاط تفاعلي - عرض - نقاش - تمثيل أدوار</p>	<p>أن يعزز الطالب فهم مقومات البيئة السليمة والأمانة للفرد. أن يشدد الطالب على أهمية العناية بالصحة البدنية والنفسية. أن يبرز الطالب حق الفرد في الرعاية الطبية والخدمات الصحية.</p>	<p>يحق للفرد أن يحصل على كفايته من ضروريات الحياة، وذلك من طعام وشراب وملبس ومسكن، بالإضافة إلى ما يلزم لصحة بدنه من رعاية ولصحة روحه وعقله من علم ومعرفة وثقافة. ويمتد واجب الأمة في هذا السياق ليشمل ما لا يستطيع الفرد توفيره لنفسه من هذه الاحتياجات، بحيث يكون هناك تضامن ودعم متبادل في إطار موارد الأمة.</p>	<p>حق الفرد في كفايته من حقوق الحياة</p>

المجال: الحقوق المدنية في الإسلام: يهدف إدراج هذا المجال من الحقوق في مقرر التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع في فلسطين الى تنمية وعي الطلاب بمفهوم الحقوق الاجتماعية في الإسلام والمتمثلة في حق الحياة، حق الحماية من تعسف السلطة، حق الفرد في حماية عرضه وسمعته، حق الدعوة والبلاغ، حق الفرد في حماية خصوصياته، حق الارتحال والإقامة.

التدرج في الأبعاد المرتبطة بتعليم وتعلم حقوق الإنسان في الإسلام لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في فلسطين

الحق	أبعاد الحق	الأهداف	أساليب التدريس	الأنشطة	أساليب التقويم
<p>حق الحياة</p>	<p>يعتبر حياة الإنسان مقدسة، ولا يجوز لأي شخص أن يعتدي عليها. لا يمكن سلب هذه القدسية إلا بسلطان الشريعة وبالإجراءات التي تقرها. يحظى كيان الإنسان بحماية شاملة، سواء كانت مادية أو معنوية، حيث تحميه الشريعة في حياته وبعد مماته. يحق للإنسان الترفق والتكريم في التعامل مع جثمانه، ويتعين ستر سوءاته وعبوبه الشخصية.</p>	<p>أن يعزز الطالب فهم قيمة السلام وأهميته كحق من حقوق الإنسان. أن يوضح الطالب العلاقة بين حق الحياة والعدالة وضرورة توفير الحماية. أن يشرح الطالب كيف تحمي الشريعة حياة الإنسان في الدنيا والآخرة. أن يشجع الطالب على التسامح والتعاون لتحقيق السلام والتفاهم.</p>	<p>قصة - نقاش - جماعي - عرض آيات - عرض - مناقشة - فيديو تعليمي - شرح مبسط - تمثيل أدوار - تمثيل أدوار - نقاش - نشاط جماعي</p>	<p>مناقشة قصة توضح أهمية السلام في الإسلام وحماية حق الحياة. مناقشة كيف يمكن للمجتمع توفير بيئة عادلة تحمي حقوق الإنسان. تمثيل مواقف توضح حماية حياة الإنسان وفق الشريعة الإسلامية.</p>	<p>سؤال شفهي: "لماذا السلام مهم لحياة الإنسان؟" نشاط كتابي: "اكتب كيف تساهم العدالة في حماية حياة الناس." تقييم شفهي: "كيف تحمي الشريعة الإنسان في حياته وبعد موته؟" سؤال شفهي: "كيف نحقق</p>

السلام والتسامح في حياتنا اليومية؟	- نشاط جماعي يعزز التسامح والتعاون بين الطلاب.				
سؤال شفهي: "لماذا يجب أن نحترم حرمة الآخرين وخصوصياتهم؟" - تقييم شفهي: "ما هي حقوق الفرد أثناء التحقيق؟" - نشاط كتابي: "اكتب كيف يجب أن تتصرف السلطة بشكل عادل." - سؤال شفهي: "كيف يمكننا التعامل مع السلطة بشكل حكيم وعادل؟"	- مناقشة حالات توضح حرمة الفرد وضرورة احترام خصوصياته. - تمثيل مواقف تظهر كيفية احترام حقوق الفرد خلال التحقيق. - مناقشة كيف يجب أن يستخدم المسؤولون سلطتهم بعدل وأخلاق. - تحليل مواقف مختلفة لتقييم سلوك السلطة وكيفية الرد المناسب.	- قصة - نقاش جماعي - عرض أمثلة - شرح مبسط - لعب أدوار - نقاش - عرض فيديو - نشاط جماعي - عصف ذهني	- أن يعزز الطالب فهم حرمة الفرد وحقه في الحماية من التدخل غير المشروع. - أن يوضح الطالب حقوق الفرد أثناء التحقيقات وأهمية احترامها. - أن يبين الطالب قيم وأخلاقيات استخدام السلطة بشكل عادل وأخلاقي. - أن يطور الطالب مهارات التفكير النقدي لتقييم سلوك السلطة.	- لكل فرد الحق في حمايته من تعسف السلطات، ولا يجوز مطالبته بتقديم تفسير لعمل من أعماله أو وضع من أوضاعه. - لا يمكن توجيه اتهام للفرد إلا بناءً على قرائن قوية تدل على تورطه فيما يوجه إليه.	- حق الحماية من تعسف السلطة
تقييم شفهي: "كيف تؤثر الكلمات على سمعة الإنسان؟" - نشاط كتابي: "اكتب كيف يمكنني الدفاع عن حقوقي بطرق سلمية." - سؤال شفهي: "كيف نكون متسامحين مع من نختلف معهم؟"	- مناقشة قصة تبين أهمية احترام سمعة الآخرين وحمايتهم. - تمثيل مواقف توضح تأثير الكلام السيء على سمعة الآخرين. - كتابة رسالة أو كلام يعبر عن الدفاع السلمي عن حقوق الفرد. - نشاط تعاوني يعزز التسامح وقبول الآخرين رغم الاختلافات.	- قصة - نقاش جماعي - عرض آيات وأحاديث - تمثيل أدوار - نقاش - نشاط جماعي - مناقشة - عرض - نقاش - نشاط تفاعلي	- أن يعزز الطالب الوعي بأهمية احترام وحماية سمعة الفرد وكرامته. - أن يشرح الطالب أهمية استخدام الكلام بشكل مسؤول وتأثيره على السمعة. - أن يشجع الطالب الدفاع عن حقوق الفرد وسمعته بطرق سلمية وقيم إسلامية. - أن يؤكد الطالب أهمية التسامح واحترام حقوق الآخرين مع وجود اختلافات.	- عرض الفرد وسمعته يعتبران حرمة، ولا يجوز انتهاكهما. - يحظر تتبع عورات الفرد ومحاوله النيل من شخصيته وكيانه الأدبي.	- حق الفرد في حماية عرضه وسمعته
سؤال شفهي: "لماذا يجب	- مناقشة حالات توضح أهمية	- قصة - نقاش - عرض فيديو	- أن يعزز الطالب فهم حق الخصوصية في المراسلات	- لكل فرد الحق في المشاركة - سواء منفردًا أو مع غيره - في حياة	- حق الدعوة والبلاغ

<p>احترام خصوصية رسائل الآخرين؟" نشاط كتابي: "كيف أحمي معلوماتي الصحية من الكشف؟" تقييم شفهي: "كيف نتعامل باحترام مع آراء الآخرين المختلفة؟" سؤال شفهي: "ما هي القيم الإسلامية التي تحثنا على احترام الخصوصية؟" نشاط تقديم شفهي: "اعرض بحثك عن حماية الخصوصية في الإسلام."</p>	<p>احترام خصوصية المراسلات الإلكترونية. نشاط حول كيفية حماية المعلومات الطبية الشخصية. تمثيل مواقف تحت على احترام آراء الآخرين والتفاهم. مناقشة القيم الإسلامية المرتبطة بالخصوصية والتعاون الاجتماعي. جمع معلومات عن أهمية الخصوصية ونشرها بين زملائه.</p>	<p>تعليمي - شرح مبسط - عرض أمثلة مناقشة - جماعية - تمثيل أدوار - عرض - نقاش - قصة - نشاط بحثي صغير - عمل جماعي</p>	<p>الإلكترونية ومنع التجسس. أن يوضح الطالب حق حماية الخصوصية الطبية ومنع الكشف غير المصرح به. أن يشجع الطالب الحوار المفتوح والبناء لتبادل الآراء باحترام. أن يبين الطالب القيم الإسلامية التي تدعم حماية الخصوصية والتعاون. أن يحفز الطالب البحث والاستقصاء لفهم القضايا ونقل المعرفة بشكل صحيح.</p>	<p>الجماعة، سواء كانت دينية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو سياسية، ويحق له إنشاء المؤسسات واستخدام الوسائل الضرورية لممارسة هذا الحق. من حق كل فرد وواجبه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويطالب المجتمع بإقامة المؤسسات التي تهنيء للأفراد الوفاء بهذه المسؤولية، تعاوناً على البر والتقوى.</p>	
<p>سؤال شفهي: "لماذا يجب أن نحافظ على خصوصية رسائل الآخرين؟" نشاط كتابي: "اكتب لماذا يجب حماية خصوصيتنا في الأبحاث الطبية."</p>	<p>مناقشة حالات تحت على احترام خصوصية المراسلات الإلكترونية. نشاط توضيحي حول أهمية احترام الخصوصية في الأبحاث الطبية.</p>	<p>قصة - نقاش - عرض فيديو - شرح مبسط - نقاش جماعي</p>	<p>أن يعزز الطالب فهم حق الخصوصية في المراسلات الإلكترونية ومنع التجسس. أن يشجع الطالب فهم حق الخصوصية أثناء المشاركة في التجارب البحثية.</p>	<p>سائر البشر تعود إلى خالقهم وحده، وخصوصياتهم يجب أن تكون محمية، لا يحق لأحد التسلل أو التسور على هذه الخصوصيات.</p>	<p>حق الفرد في حماية خصوصياته</p>
<p>سؤال شفهي: "لماذا يجب أن نساعد المسافرين وندعم حرية التنقل؟" نشاط كتابي: "اكتب كيف يمكننا مساعدة المسافرين في بلدنا."</p>	<p>مناقشة قصة عن حرية التنقل وأهمية تقديم المساعدة للمحتاجين. تمثيل مواقف تعكس أهمية الضيافة وتسهيل التنقل</p>	<p>قصة - نقاش - عرض فيديو - تمثيل أدوار - مناقشة - عرض - نقاش جماعي</p>	<p>أن يشجع الطالب على حرية التنقل بين دول الإسلام وتقديم المساعدة. أن يوضح الطالب أهمية الضيافة وضمان حرية التنقل للمسافرين. أن يعزز الطالب الحرية في الوصول إلى الأماكن المقدسة. إلى الأماكن المقدسة وحرمتها دون</p>	<p>حق كل فرد أن يتمتع بحرية الحركة والتنقل، بما في ذلك الرحيل من مكان إقامته والعودة إليه دون معوقات غير مبررة. لا يجوز إجبار شخص على ترك موطنه أو إبعاده عنه دون سبب شرعي، ويجب أن تكون دار الإسلام واحدة مفتوحة للمسلمين دون قيود جغرافية أو سياسية.</p>	<p>حق الارتحال والإقامة</p>

عوائق غير مبررة.	في الدول الإسلامية. نشاط جماعي لمناقشة أهمية الأماكن المقدسة وضرورة حمايتها من العوائق.	- تقييم شفهي: "كيف نحمي حرمة الأماكن المقدسة ونسهل الوصول إليها؟"
------------------	--	---

## الباب الخامس

### مناقشة النتائج

يتضمن هذا الباب مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفق الآتي:

- أولاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول من الدراسة ونصه: ما مدى تضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه؟

أظهرت نتائج التحليل أن هناك تبايناً في تناول حقوق الإنسان في الإسلام في المقرر، من حيث توزيع الحقوق على المجالات في جزئي المقرر، حيث تم جمع التكرارات في كل حق من الحقوق، ولوحظت فجوة كبيرة في تضمينها في المقرر حيث تم تضمينها في بعض المحتويات والأنشطة بطريقة غير متوازنة، من حيث تضمين حقوق الإنسان في الإسلام في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه كما يظهر الجدول والشكل اللاحقين:

جدول رقم (13): النسبة المئوية لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع بجزأيه

مجمالات الحقوق	عدد التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
الحقوق السياسية	22	22.44%	الثانية
الحقوق الاجتماعية	22	22.44%	الثانية
الحقوق الثقافية	19	19.38%	الثالثة
الحقوق الاقتصادية	10	10.20%	الرابعة
الحقوق المدنية	25	25.51%	الأولى

بالنظر إلى الجدول رقم (13)، الذي يظهر فيه عدد التكرارات التي تضمنها منهاج الصف السابع الأساسي من حقوق الإنسان في الإسلام المنصوية تحت هذه المجالات، نستنتج أن مجال الحقوق المدنية حصل على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (25) تكراراً بما نسبته 25.51%، وفي المرتبة الثانية حلّ مجال الحقوق الاجتماعية، والحقوق السياسية بواقع (22) تكراراً بنسبة 22.44% من إجمالي التكرارات والنسب لكل منهما. وفي المرتبة الثالثة مجال الحقوق الثقافية بواقع (19) تكراراً وبما

نسبته 19.38% من إجمالي التكرارات والنسب، وفي المرتبة الرابعة حصل مجال الحقوق الاقتصادية على (10) تكرارات بنسبة 10.20%.

فيما لم تحصل بعض الحقوق المرتبطة بمجالات حقوق الإنسان على أي تكرارات في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع، وعددها (9) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (14): حقوق الإنسان في الإسلام التي لم يتم تضمينها في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

مجموعات الحقوق	الجزء الأول (4)	الجزء الثاني (5)
الحقوق السياسية	1. حق الحماية من التعذيب	1. حق الحماية من التعذيب 2. حق اللجوء 3. حقوق الأقليات
الحقوق الاجتماعية		
الحقوق الثقافية		
الحقوق الاقتصادية	2. حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية	4. حق العامل وواجباته
الحقوق المدنية	3. حق الحماية من تعسف السلطة 4. حق الارتحال والإقامة	5. حق الارتحال والإقامة

بالنظر للجدول رقم (14) تبين أن هناك (9) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام لم تحصل على أي تكرارات في المقرر، منها (4) في الجزء الأول من المقرر في المجال السياسي (حق الحماية من التعذيب)، وفي المجال الاقتصادي (حق التمتع بكافة الحقوق الاقتصادية) وفي مجال الحقوق المدنية (حق الحماية من تعسف السلطة، وحق الارتحال والإقامة). وفي الجزء الثاني من المقرر (5) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام لم تحصل على أي تكرارات في المجال السياسي (حق الحماية من التعذيب، وحق اللجوء، وحقوق الأقليات)، وفي المجال الاقتصادي لم يرد تكرارات في (حق العامل وواجباته)، وفي المجال المدني (حق الارتحال والإقامة).

● ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه: ما مدى التتابع الرأسي لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين بجزأيه؟

أظهرت مناقشة النتائج المرتبطة بمدى تضمين مقرر التربية الإسلامية للصف السابع وجود فجوة في التسلسل الأفقي والرأسي في تناول الحقوق بذكرها في جزء وإهمالها في الجزء الآخر، وأن ذكرت تُذكر بشكل سطحي، حيث كانت النسبة المئوية لتضمين الحقوق منخفضة جداً باستثناء الحقوق المدنية التي كانت نسبتها الإجمالية بالنسبة لبقية الحقوق منخفضة، إضافة إلى خلو المقرر بجزأيه من عدد من الحقوق الواجب تعلمها للطلاب في هذه المرحلة للبناء عليها مستقبلاً وبلغت (9) حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام كما تم عرضه في جدول رقم (14) ما يحول دون تعزيز تعلمها

من الطلبة في سياقات مختلفة بما يراعي المرحلة العمرية للطلاب للبناء عليها في المقررات التي تليها، وبما يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم ، ووعيهم بحقوقهم في الدفاع عن قضايا الدين والوطن، والمشاركة الإيجابية في نشاطات المجتمع في المجالات كافة، والتي نصت عليها (وثيقة الاستقلال الفلسطينية، 1988) و (الدستور الفلسطيني المعدل، 2005).

لذا؛ وجب الاهتمام بزيادة نسبة حقوق الإنسان في الإسلام في محتوى مقررات التربية الإسلامية لهذه المرحلة، وبما يتناسب والمرحلة العمرية من خلال التنوع في محتوى المقررات والأنشطة المرافقة بربطها بسياقات مختلفة تشمل مجالات الحياة كافة، وبما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة في تعزيز التربية الإيجابية وإيجاد المواطن الصالح.

وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود رؤية واضحة، أو وثيقة يُستند إليها لوضع مناهج تعزز تعلم الطلبة لحقوق الإنسان في الإسلام بتدرج في سياقات مختلفة حسب المرحلة العمرية.

● **ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه: ما هو النموذج المبتكر لتضمين حقوق الإنسان في الإسلام في مناهج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في فلسطين؟**

أظهرت نتائج التحليل أن المقرر جزأيه يفتقر إلى نسبة كبيرة من الحقوق الواردة في أداة الدراسة المستندة إلى البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام لعام 1981. وقد كانت نسب التضمين منخفضة جداً في مجال الحقوق السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية والمدنية، باستثناء الحقوق الثقافية كانت نسبتها منخفضة كما هو موضح في الجدول (رقم 13، ص 25) مما يدل على وجود فجوات في التسلسل العمودي لتضمين الحقوق بين جزئي المقرر، مما يعكس عشوائية في تناول الحقوق في هذه المقرر.

ولمعالجة القصور والفجوات في تضمين حقوق الإنسان في الإسلام وتسلسلها في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، تم الاستناد إلى وثيقة البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام لعام 1981. تم توزيع الحقوق الواردة في الوثيقة على المجالات المختلفة، وبيان الهدف من تضمين كل مجال، والحقوق والأبعاد المرتبطة به، ومن ثم التدرج في مستويات الأهداف حسب المرحلة العمرية بربطها بسياقات حياتية لتعزيز تعلمها وتطبيقها كسلوك بما يعزز الفهم العميق لهذه القيم من الطلبة وتطبيقها في الحياة اليومية. وبهذا، يساهم في بناء مجتمع عادل ومتكافئ يعترف بحقوق جميع أفرادها ويحترمها، مما يضع أساساً قوياً لمجتمع يسوده السلام والتعاون، ويكون فيه احترام حقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من هويته وثقافته.

يقدم النموذج المقترح صورة واضحة عن واقع التضمين وأساساً يمكن البناء عليه من قبل القائمين على المناهج ومؤلفيها؛ إذ إن وجود مصفوفة يضمن استلهاها إطاراً مرجعياً ناظماً لتضمين مدروس ومتربط ومتكامل لحقوق الإنسان في الإسلام. كما أن للمصفوفة قيمة مضافة تتجاوز معالجة ما يرتبط بالصف محور الدراسة، بل تخدم الصفوف السابقة واللاحقة، فهي بمثابة خارطة طريق يمكن الاستئناس بها بما تضمنته من مجالات وحقوق وأبعاد، وما يرتبط بها من أهداف تعليمية، وأساليب تعليم، وأنشطة، وأساليب تقويم حقيقية لكل مجال ولكل حق منبثقة من الأبعاد التربوية المرتبطة بتعليم الحق مع مراعاة التسلسل الرأسي والأفقي في تعلمها بما يراعي المرحلة العمرية للطلبة في المجالات الخمسة.

ويشكل النموذج المبتكر أساساً يمكن البناء عليه من القائمين على المناهج، ومن مؤلفيها وفق الآتي:

- تحقيق التوازن والتكامل في المحتوى: أسهم النموذج المبتكر في وضع إطار منهجي متوازن يضمن تضمين جميع حقوق الإنسان في الإسلام بشكل متدرج ومتسلسل، مع مراعاة الفروق العمرية، ما يعزز فهم الطلبة ويجسد القيم الإسلامية ذات الصلة بحقوق الإنسان بشكل متكامل.
- سد الفجوات وتحسين جودة المناهج: أظهر تحليل المحتوى أن النموذج المبتكر يساهم في معالجة الفجوات والنقص في المحتوى، وتوفير تصور واضح ومنهجي لتطوير المناهج، بحيث تتوافق مع المبادئ الحقوقية في إطار القيم الإسلامية، مما يرفع من جودة التعليم ويزيد من فاعليته.
- تعزيز الوعي الحقوقي الإسلامي لدى الطلبة: أسهم النموذج المبتكر في رفع مستوى وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم من منظور إسلامي، من خلال تقديم المفاهيم بشكل مبسط وملائم للفئة العمرية، مع ربطها بالسياقات الحياتية، مما يعزز الانتماء، والمسؤولية، واحترام حقوق الآخرين.
- توفير أدوات مرجعية واضحة: نتج عن النموذج المبتكر وجود مصفوفة مرجعية يمكن للمؤلفين والمطورين الاعتماد عليها في إعداد وتطوير محتوى المناهج، ما يسهل عملية التحديث والتطوير المستمر، ويعزز استدامة تطبيق المفاهيم الحقوقية في إطار القيم الإسلامية.
- تحقيق أهداف تربوية ومجتمعية: أسهم النموذج المبتكر في تمكين الطلبة من ممارسة حقوقهم واحترام حقوق الآخرين، ما ينعكس إيجابياً على بناء مجتمع أكثر عدالة، ومساواة، وسلاماً، ويؤسس لنموذج تربوي يراعي القيم الأخلاقية والإنسانية، ويعزز المواطنة الإيجابية.
- إرساء أسس علمية ومنهجية لتطوير المناهج: أظهر النموذج المبتكر أن بناء المصفوفة وفق معايير علمية ومنهجية حديثة يضمن استدامة التطوير، ويجعل عملية تضمين حقوق الإنسان في الإسلام أكثر فاعلية، ويحقق التوافق مع المعايير العالمية، ويعزز من مكانة التربية الإسلامية

في المجتمع.

## الباب السادس

### التوصيات

استناداً إلى النتائج التي خرجت بها الدراسة يوصي الباحث بـ:

- الاستفادة من الأنموذج المبتكر لدمج حقوق الإنسان في الإسلام في مقرر التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في تطوير مناهج التربية الإسلامية لبقية صفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
- مراعاة التوازن في إيراد حقوق الإنسان في الإسلام في مناهج التربية الإسلامية مع مراعاة المرحلة العمرية والمستوى الفكري للطلبة.
- تصميم برامج تدريب عملية للطلبة من الأنموذج المبتكر لتعزيز تعلم حقوق الإنسان في الإسلام.
- ضرورة إشراك الأسرة والإعلام في غرس مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام لدى الطلبة.
- ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم على أهمية تعليم حقوق الإنسان في الإسلام لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين ودورها في تعزيز المواطنة الإيجابية.
- مراعاة إبراز قيم الإسلام التي تتعلق التسامح، والعدالة، والرحمة، والكرامة حتى تتعمق تلك القيم لدى الطلاب.
- مراجعة الأهداف التربوية بمناهج التربية الإسلامية لتمثل وتوائم مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام.
- توفير مساحة لتناول هذا الموضوع في الملتقيات التربوية ووسائل الإعلام.

### قائمة المصادر والمراجع

#### • قائمة المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، هناء، والحديدي، علي. (2011). تعليم حقوق الإنسان. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو العينين، علي. (1988). فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.
- الأغا، إحسان. (1995). أساليب التعلم والتعليم في الإسلام. غزة: الجامعة الإسلامية.

- بكير، مروان. (2024) تقويم مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا 5-9 في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام "فلسطين أنموذجاً". أطروحة دكتور جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات الإسلامية العليا، تولونج اجونج: إندونيسيا.
- حماد، عفاف. (2009). مدخل إلى حقوق الإنسان المفهوم والتطور التاريخي والإطار-المؤتمر العلمي الثاني. حقوق الإنسان ومفاهيم الدراسات الاجتماعية. ص 178-196، القاهرة: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عين شمس.
- الحمادي، يوسف. (1978). أساليب التربية الإسلامية. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- شقورة، غادة. (2012). إثراء محتوى مناهج اللغة العربية لصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ضميرية، عثمان جمعة. (1994) الحق في الشريعة الإسلامية. مجلة البحوث الإسلامية، العدد (40)، السعودية: هيئة كبار العلماء بالرياض.
- عاشور، راتب، أبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2009). المنهاج: بناءه، تنظيمه، نظريته، وتطبيقاته العلمية. ط1، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2006). معجم مصطلحات حقوق الإنسان. ط1، مصر: منشورات كتب عربية.
- عواد، يوسف، وآخرون. (2007). حقوق الإنسان في الحياة التربوية-الواقع والتطلعات. ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- القاضي، سعيد. (2004). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. ط1، القاهرة: عالم الكتاب.
- قانون التعليم الفلسطيني. (2017). فلسطين: وزارة التربية والتعليم.
- الكرعوي، سعد محمد علي. (2009). حقوق الإنسان في الإسلام/ دراما تحليلية في علم الاجتماع الديني". مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (10)، ص 192-193، العراق: الجامعة المستنصرية.
- الكيلاني، شادية. (2003). تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية: تصور مقترح. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 9، العدد 31، الإسكندرية: المكتبة الحسينية.
- الكيلاني، ماجد. (2002). فلسفة التربية الإسلامية. ط2، دبي: دار القلم.

- مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. (2000). المناهج التربوية الحديثة / مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها، وعملياتها. ط7، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر 2000.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (1982). أصول التربية الإسلامية وأساليبها. ط1. دمشق: دار الفكر.
- يعقوب، حسين. (2006). حقوق الإنسان: مفهومها، أهميتها، واستراتيجيات توظيفها. عمان: وكالة الغوث الدولية.

• قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abu Rezeq, Kasem. (2016). an Analytical Study of Human Rights Principles in English for Palestine Textbooks. Master Thesis. The Islamic University. Faculty of Education. Gaza.
- Arikunto, Suharsimi. (2012). Prosedur Penelitian. Jakarta: Rineka Cipta.

• قائمة الروابط الإلكترونية:

- المجلس الإسلامي، 1981  
<http://hrlibrary.umn.edu/arab/UIDHR.html>
- وثيقة الاستقلال، 1988  
[https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=4938](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=4938)
- الدستور الفلسطيني المعدل، 2005  
[https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=2645](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2645)